يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٠٨ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 208/41 - 15.1.1985 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

الطلاب الجامعيون العرب ينتخبون ممثليهم، اليوم، في جامعتي حيفا وبئر السبع

● قريبا، الانتخابات في جامعة تل ابيب ومعهد التخنيون ●

● بئر السبع، حيفا - لمراسلينا - تجري، اليوم (الثلاثاء) الانتخابات للجان الطلاب العرب في جامعتي بئر السبع وحيفا ولممثلي الطلاب العرب في الجامعتين في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وتخوض الانتخابات في جامعة بئر السبع قائمتان هما «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية». وتضم قائمة مرشحي «الجبهة» للجنة الطلاب العرب كلا من : حسام مصالحة وفوزي موسى وتيسير مرزوق واياد سلايمة وسليمان كرماوي وسليم ابو راس ويختتمها صبري عازم وسليم سليمان. اما مرشحو «الجبهة» للاتحاد القطري فهم سليم سليمان وسليمان كرماوي وروضة مرقس وصبري عازم وفوزي موسى.

في جامعة حيفا تخوض الانتخابات ثلاث قوائم هي «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية» والقائمة الجديدة «الحركة التقدمية» ! وتضم قائمة مرشحي «الجبهة» للجنة الطلاب العرب الطلاب امير مخول وابتسام ابراهيم ومحمد غنايم (ابو عوض) وبسام حمدان، ويختتمها نزار براشي وطارق عبدو وزياد شليوط. اما قائمة مرشحي «الجبهة» لمجلس الاتحاد القطري فتضم طارق عبده وامير مخول ومفيد كنانة وغسان مخول ويختتمها اياد حاج وحسام برغوث وخالد خوري. ومرشحو «الجبهة» للجنة المراقبة هم مصطفى عباس وسناء فارس ورائق حكروش.

وتجري الانتخابات في معهد «التخنيون»، يوم الخميس (بعد غد)، حيث تخوضها ثلاث قوائم هي «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية» و «الوحدة الطلابية». وفي جامعة تل ابيب تجري الانتخابات يوم الاربعاء (١/٢٣) حيث تخوضها ثلاث قوائم هي «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية» و «الحركة التقدمية». (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

اسرائيل تعترف بمقتل جنديين وجرح سبعة في لبنان

● الحكومة تقرّ خطة رابين بخصوص لبنان ● رابين : سنحافظ على جيش لحد وسنقوم بـ «دفاع متحرك وهجومي» ولن نتردد عن الدخول الى لبنان مجدداً ●

● ست عمليات مقاومة خلال ١٨ ساعة ● راديو «لبنان العربي» : بين المصابين الاسرائيليين ثلاثة ضباط برتب عالية ●

● تل ابيب، بيروت - الوكالات والاذاعات - أقرت الحكومة، مساء امس، بأغلبية ١٦ صوتاً مقابل معارضة ستة اصوات (من وزارة الليكود)، «خطة رابين» بخصوص تكريس احتلال لبنان «على مراحل»، بالحفاظ على جيش لحد و«حرية» القيام بانتهاك الاراضي اللبنانية. جاء ذلك بعد أن اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديين اسرائيليين قتلا وجرح سبعة آخرون، امس في جنوب لبنان، جراء انفجار عبوتين ناسفتين على التوالي، في المكان نفسه على مقربة من قرية «الزرارية» شرقي جسر القاسمية.

● تفاصيل العملية ●

وكشف الناطق العسكري الاسرائيلي ان الانفجار الاول استهدف دورية اسرائيلية وادى الى مقتل اثنين من افرادها وجرح اثنين اخرين. وبعدها بفترة قصيرة انفجرت عبوة ناسفة ثانية، في الموقع نفسه، مما اسفر عن جرح خمسة جنود اسرائيليين اخرين.

وكان راديو «لبنان العربي» أذاع ان الانفجار الثاني وقع عندما تجمعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي في مكان الانفجار الأول، لاخلاء المصابين. واضاف المصدر نفسه ان من بين المصابين (القتلى أو/ الجرحى) ثلاثة ضباط برتب عالية، وهو ما امتنعت المصادر الاسرائيلية الرسمية عن الحديث حوله.

كذلك اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان من بين الجنود الاسرائيليين الجرحى واحد جراحه خطيرة واخر جراحه متوسطة وخمسة جراحهم خفيفة. واضاف ان اربعة مواطنين لبنانيين اصيبوا بجراح «نتيجة انفجار العبوتين» (!!!).

● عمليات أخرى ●

واذاعت وسائل الاعلام اللبنانية ان خمس عمليات مقاومة اخرى نفذت، خلال ١٨ ساعة حتى مساء امس، ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه هي كالتالي :

■ هجومان على قافلتين عسكريتين اسرائيليتين في النبطية وعلى طريق وادي «الأخضر» (قرب بلدة غرب صاليم).

■ هجوم على موقع للمخابرات الاسرائيلية في «زبدين».

■ هجوم على موقع لجيش العميل لحد في «حبوش».

■ هجوم على دورية لجيش لحد في قرية «جوبا».

● تنكيل وقمع ●

وعلى صعيد مناقض، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، اجراءاتها التعسفية ضد سكان الجنوب اللبناني. فقامت بجرف العديد من بساتين الحمضيات والفواكه في العديد من المناطق وحاصرت بلدة غرب صاليم، لليوم الثاني على التوالي، واعتقلت ١٥ شابا من ابنائها. كما حاصرت بلدة «طير دبا»، لليوم الثالث على التوالي، واعتقلت عددا من المواطنين في جبشيت واقتادتهم الى جهة غير معلومة، بحجة التحقيق معهم.

● اقرار «خطة رابين» ●

وأقرت الحكومة الاسرائيلية، في ساعة متأخرة من مساء امس، خطة رابين بخصوص «الانسحاب» على مراحل من جنوب لبنان وتوسيع رقعة سيطرة جيش العميل لحد.

وعلم ان الخطة ترتكز الى ثلاث مراحل يبدأ تنفيذ الأولى منها خلال خمسة اسابيع وتستغرق كل منها عدة اشهر، بحيث تقوم الحكومة باتخاذ قرار بشأن المرحلتين الثانية والثالثة.

وصرح رابين انه بعد «عودة» الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية ستحتفظ اسرائيل بمنطقة جنوب لبنان التي سيسيطر عليها جيش العميل لحد. كما سيواصل الجيش الاسرائيلي القيام بما اسماه «دفاعا متحركا وهجوميا» ولن «يتردد في الدخول الى لبنان مجددا للقضاء على بدايات تنظيم تخريبي».

مئة مواطن عربي، في اسرائيل والمناطق المحتلة، يخضعون لأوامر الإقامة الإجبارية !

● منذ العام ١٩٨٠، عانى هذه الأوامر : ١٤٨ مواطناً منهم ٢٤ في اسرائيل (من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«ابناء البلد» و«الحركة التقدمية» ●

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت «عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد» تقريرا حول اوامر الاقامة الاجبارية التي ما زالت تصدر، حتى اليوم، بحق المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة، اعده سكرتير اللجنة، الدكتور يوسف الغازي.

وجاء في التقرير ان قرابة مائة شخص في اسرائيل والمناطق المحتلة يخضعون لاوامر الاقامة الاجبارية حيث يمنعون من مغادرة قراهم، في النهار، ويخضعون لاعتقال بيتي في الليل. ويجري تقييد حرية تنقلهم بواسطة اوامر ادارية تصدر، عادة، لمدة ٣ - ٦ اشهر ويجري تجديدها، في احيان عديدة. ولا يجري تقديم اي اتهام ضد هؤلاء، فلا يقدّمون الى المحاكم. وغالبا ما يجبرون على اثبات الوجود، يوميا، في مراكز الشرطة. ويسمح للشرطة، بموجب الاوامر، بالتحري عن اماكن تواجدهم في كل ساعة تريدها.

وكشفت معلومات جرى جمعها من منظمة «امنستي الدولية» عن ان ١٤٨ شخصا تسلموا مثل هذه الاوامر («أمنستي» تسميها «اعتقالا مدنيا») منذ العام ١٩٨٠ على الشكل التالي : ٢٤ منهم من مواطني اسرائيل و٩٣ من الضفة الغربية و ٩ من القدس العربية المحتلة و١٣ من قطاع غزة و ٩ من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واصدرت هذه الاوامر الاجبارية بحق المواطنين العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، النشيطين سياسيا والمعارضين لسياسة حكومة اسرائيل الرسمية. والمواطنون الاسرائيليون الذين اصدرت بحقهم هذه الاوامر هم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «ابناء البلد» و «الحركة الوطنية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«سلام الآن» و«آباء ضد الصمت» : انسحبوا من لبنان فوراً

● «حركة سلام الآن» في المظاهرة من اجل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس. ومن الشعارات التي رفعوها : «١٩٨٥ - بدون لبنان» و«لنغلق الحساب الدموي في لبنان» وغيرها.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - لمراسلنا - تظاهر، امس (الاثنين)، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، العشرات من اعضاء حركة «سلام الآن» الذين رفعوا الشعارات التي تطالب الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان لأن «أمن اسرائيل يكون بالانسحاب من لبنان» كما جاء في أحد الشعارات.

ومن جهة ثانية بعثت حركة «آباء ضد الصمت» ببرقية الى رئيس الحكومة والوزراء حثتهم فيها على إتخاذ قرار بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان لأنهم «يقفون، اليوم، أمام قرار مصيري لإنهاء الحرب في لبنان». وجاء في البرقية : «لم يعد هنالك ما ينتظر وعليه ندعوكم الى اتخاذ قرار شجاع وواقعي بالانسحاب من جانب واحد الى الحدود الدولية».

نحو المجلس القطري العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٨٥/١/٢٦)

فروع الجبهة تنتخب مندوبيها للمجلس العام

● حيفا - خاص - باشرت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والهيئات المركبة لها في الاستعدادات للمجلس القطري العام، الذي سيعقد في الناصرة، في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وقد بدأت الفروع تنتخب مندوبيها، وكذلك الهيئات القطرية المركبة للجبهة بدأت تستعد لانتخاب مندوبيها إضافة الى مندوبي الفروع؛ وهذه الهيئات هي: الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الفهود السود، جبهة الناصرة الدمقراطية، رؤساء المجالس المحلية، لجنة المبادرة الدرزية، جبهات الطلاب العرب في الجامعات، كتل الجبهة في الكنيست والهستدروت ومركز نعمات، حركة النساء الدمقراطيات، اتحاد الشبيبة الشيوعية. وستقوم ادارة الجبهة بارسال بطاقات المندوبين للفروع خلال الايام القليلة القادمة بعد استكمال انتخاب المندوبين.

وكانت ادارة الجبهة قد اعدت نظاماً داخلياً لتنظيم عمل الجبهة وتحديد مبناها وبنيتها. وطرحت ادارة الجبهة تصورها للاهداف النضالية والمهمات التي سيعمل المجلس على وضع الخطوط العريضة للكفاح من اجل تحقيقها وهي:

● تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وترسيخها ● انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت ● تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ● مقاومة البطالة والغلاء ● تحقيق المساواة القومية للجماهير العربية ● الغاء التمييز الطائفي ● القضاء على العنصرية والفاشية ● الدفاع عن الدمقراطية ● تحقيق المساواة في الحقوق للمرأة في كافة مجالات الحياة.

كلمة الاتحاد

شعبنا يتمنى الخير لأبنائه وبناته الجامعيين

□ تجري اليوم، الثلاثاء، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في كل من جامعة حيفا وجامعة بئر السبع. كما ستجري انتخابات مماثلة في التخنيون بحيفا يوم الخميس القادم، بعد غد. وستجري هذه الانتخابات، ايضا، في جامعتي تل ابيب والقدس خلال الاسبوع القادم.

وشعبنا في هذه المناسبة، يتمنى لابنائه وبناته الجامعيين ان يتصرفوا في هذه الانتخابات الهامة بحيث تؤدي المعركة الانتخابية الى المزيد من وحدة الصف الوطني والتعاون فيما بينهم على حل قضاياهم الدراسية والسكنية والمالية وبحيث يحافظون على موقعهم الطليعي، الحالي والمستقبلي، في النضال الشعبي الدؤوب والمثابر - جيلا جيلا - في سبيل التشبث بأرض الاباء والاجداد، في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، والعيش في وطننا بكرامة ومساواة وحرية وصد موجات الرجعية والعنصرية والمحافظة على المكاسب الشعبية والتقدم منها الى المزيد من المكاسب ورفض المساومة على الحقوق القومية واليومية الاساس ورفض الخنوع والاستسلام واستمرار التقدم نحو كون هذا الشعب في وطنه قوة دمقراطية يزداد وزنها باستمرار وقوة وطنية تقدمية واعية ونشيطة في الكفاح من اجل السلام العادل.

وتقف في الصف الاول من هذه المنجزات، إطاراً ونهجاً سياسياً سليماً ومسؤولاً، لجان الطلاب الجامعيين العرب واتحادهم القطري. لذلك فإن شعبنا يتمنى لابنائه وبناته الطلاب الجامعيين ان يجعلوا من هذه المعركة الانتخابية الهامة «بلوكات» جديدة من الاسمنت المسلح تصب في دعائم لجانهم واتحادهم القطري تزيدها ثبوتا ورسوخا وارتفاعا وجسرا يعبرونه الى المزيد من المنجزات الشعبية الوطنية، السياسية والتنظيمية والعلمية، في سبيل هذا الشعب وقضيته العادلة - شعبهم وقضيتهم - خصوصاً الان !

ان النهج الوطني التقدمي المسؤول، الذي انتهجه طلابنا الجامعيون ورفضوا الحيدة عنه، جيلا جيلا، هو الذي أقلوم للموقع الطليعي الذي يحتلونه في معركتنا المقدسة من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل. وقدموا، نهجهم الوطني التقدمي المفتوح على جميع قوى التقدم والسلام اليهودية الاسرائيلية والعالمية، خدمات كبرى لقضية شعبهم في الداخل والخارج وخصوصاً في مجال الدفاع عن الوجه المشرق الحقيقي، الانساني الحضاري الحقيقي، لشعبنا العريق. لذلك كان من الطبيعي ان تشعر جماهير الطلاب الجامعيين بالدهشة، المشوبة بالاشمئزاز، من إقدام عناصر غريبة على إنزال قوائم رجعية يمينية صرف الى هذه المعركة ولاول مرة في بعض الجامعات - في حيفا باسم «القائمة التقدمية للسلام» علنا، وفي التخنيون باسم «الوحدة الطلابية». وسرعان ما كشفت «القائمة التقدمية»، في ممارساتها، عن اصلها المغرق في الرجعية والمعادي للاخلاق الطلابية الجامعية لا عبر شق وحدة الصف الوطني فحسب بل عبر ما التجأت اليه من وسائل الرشوة والاستفزاز ومحاولات تلويث الضمائر النقية باللعب على الطائفية وعلى «الوعود» بتقديم «منح» دولارية.

إن هذا التحرك الرجعي المشبوه يلقي على عواتق طلابنا الجامعيين مهمة شريفة جديدة وهي القيام بدور طليعي ايضا في قطع دابر التلويث اليميني الرجعي، الاستسلامي المزيل، قبل استفحاله. وسوف يؤدون هذه المهمة بالنيابة عن شعبهم كله ومع شعبهم كله - حفاظاً على مكتسباتهم ومكتسباته.

لقد أنشأ شعبنا، وعلى رأسه ابناؤه الطلاب الجامعيون ومع قوى التقدم

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

«من وراء القضبان» أفضل فيلم للعام ١٩٨٤

● محمد بكري وارنون تصادوق أفضل ممثلين في اسرائيل ●



● تل ابيب - حاز الفيلم الاسرائيلي التقدمي «من وراء القضبان» على جائزة افضل فيلم اسرائيلي للعام ١٩٨٤ وعلى افضل خمس جوائز سينمائية محلية.

وقد حصل منتج الفيلم رودي كوهين على الجائزة الاولى لافضل فيلم اسرائيلي وهي بمقدار (٣٠) مليون شيكل. وحصل مخرج الفيلم اوري برباش على جائزة أفضل مخرج. وتقاسم بطلا الفيلم محمد بكري وارنون تصادوق جائزة افضل ممثل بينما تقاسم بيني برباش وعيرن فراس جائزة افضل سيناريو. وحصلت طوبا أشر على جائزة افضل مونتاج، بالاضافة الى جائزة افضل ممثل ثانوي التي حصل عليها الممثل رامي دنون، الذي قام بدور «فيتوسي».

وقد تسلم طاقم الفيلم وغيرهم من الفائزين بجوائز الصناعة السينمائية الاسرائيلية للعام ١٩٨٤، جوائزهم في المراسيم الاحتفالية التي نظمتها وزارة الصناعة والتجارة في بناية «سينماتيك» في القدس أمس الاول الاحد.

ويذكر أن «من وراء القضبان» مرشح لتمثيل اسرائيل في مهرجان «الاوسكار» السينمائي الدولي. كما كان حاز على عدة جوائز دولية. وهو فيلم جريء، طرح قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني من وجهة نظر انسانية تقدمية مغزاها ان ليس امام الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني سوى التفاهم المشترك والنضال ضد سلطات الاحتلال.

بيطون : الحكومة تجد ميزانيات للاستيطان والاحتلال وتعْدَمها للمستشفيات والصحة

● الكنيست تحول ستة اقتراحات حول الموضوع الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي ●
غور : تأجيل تنفيذ نظام العمل بموجب «ساعات الطوارىء» في المستشفيات ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست، امس (الاثنين)، ستة اقتراحات، أدرجت على جدول اعمال الكنيست، حول الضائقة التي تعانيها المستشفيات. قدم الاقتراحات كل من النائب تشارلي بيطون (الجبهة) ويتسحاق أرتسي (المعراخ) وفيكتور شمطوف («مبام») وران كوهين (راتس) وغيئولا كوهين (هتحيا) وبيني شليطا (الليكود).

وقال النائب بيطون انه لا جدال حول ان الجهاز الصحي في البلاد مريض جداً، الامر الذي تعرفه الحكومة ايضا. فهي لم تقدم علاج حتى الآن بل هي مشغولة باقرار بناء المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة. وقال : أما لمشاريع أخرى حيوية للمواطنين، مثل توفير الادوية والميزانيات في المستشفيات، فلا يوجد اي اهتمام، مما يشكل خطرا على حياة العديد من المرضى. وقال ان

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

عبد ربه: شعار «الارض مقابل السلام» يستهدف شطب منظمة التحرير الفلسطينية

● نيقوسيا - هاتفيا - خاص بـ «الاتحاد» - أكد ياسر عبدربه، الأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أن المهمة الرئيسية للنضال الفلسطيني، الآن، هي الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى كل الأطراف المعادية الى شطبها، بهدف سلب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة الدولة المستقلة. جاء ذلك في ندوة حاشدة تحدث فيها عبد ربه، أمس (الاثنين).

واعتبر عبد ربه ان دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني ليست نهاية المطاف وان المخرج من الأزمة التي تعيشها منظمة التحرير يتمثل في الحوار الوطني بين جميع الفصائل والقوى التي لديها الاستعداد لإجراء مثل هذا الحوار والمشاركة فيه وصولاً الى مجلس وطني توحيدي يعقد في اقرب وقت ممكن. واقترح ان تكون اتفاقية عدن - الجزائر قاعدة هذا الحوار الأساسية.

وعن مقولة «الأرض مقابل السلام»، المطروحة الآن، قال إنها تقود، في النهاية، الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية وإلغاء حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وفي دولة وطنية على أرضه. وستزيد من التصلب الاسرائيلي ومن التقسيم الوظيفي للمناطق المحتلة بين الاردن واسرائيل. ورفض عبد ربه مبدأ الفرز في الساحة الفلسطينية، سواء من الجانب الذي يطالب بإنشاء منظمة بديلة او الجانب الذي يدعو الى فهم الأمور وكأنها «حكومة ومعارضة».

إصابة راعٍ عربي قرب جنين برصاص المستوطنين

● القدس - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل»، امس (الاثنين)، ان مستوطني «حتلنيت»، القريبة من جنين، اطلقوا النار على الرعاة العرب من القرية القريبة، «عرقة»، مما اسفر عن اصابة احد الرعاة بجراح.

وادعت الاذاعة ان اثنين من الرعاة تجولا بالقرب من المستوطنة «بشكل يثير الشك»، مما دفع بمستوطنين اثنين الى ايقافهما. وطلب منهما تحديد هويتهما. وما كان من الراعيين الا ان لاذا بالفرار مما دفع المستوطنين - حسب ادعاء الاذاعة - الى اطلاق النار عليهما.

كتلة «الجبهة» في الكنيست تطرح قضايا المؤتمر الدولي للسلام ومقبرة «الاستقلال» والمستوطنات الجديدة وأزمة أحواض بناء السفن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس الاثنين (١/١٤)، في اقتراح مستعجل قدمته لجدول الاعمال، باجراء بحث شامل في الهيئة العامة للكنيست من اجل اتخاذ قرار يلزم الحكومة بالاستجابة للمطلب العادل بعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط، بمشاركة الاطراف المعنية كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وكانت «الجبهة» ذكرت في اقتراح سابق قدمته، ان حكومة اسرائيل مستمرة بالتمسك بموقف الرفض بكل ما يتعلق بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، خاصة بعد الطلب الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة والذي وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية وأغلبية دول المنطقة. وأضافت الجبهة ان رفض اسرائيل الرسمي لعقد هذا المؤتمر يشكل العقبة الرئيسية والوحيدة امام الجهود الدولية لاحراز تقدم بخصوص تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة.

● اقتراحات اخرى ●

وقدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس ايضا، عدداً من الاقتراحات المستعجلة لجدول الأعمال حول قضايا الساعة، من بينها موضوع خطة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان من جديد وقرار الحكومة اقامة ست مستوطنات جديدة في الضفة المحتلة واقامة مركز تجاري على مقبرة «الاستقلال» الاسلامية في حيفا والنية باغلاق احواض بناء السفن في حيفا.

وذكرت الجبهة، في الاقتراح الاول، ان حكومة اسرائيل بحثت قضية اعادة نشر الجيش من جديد في لبنان وانها ستقرر موقفها النهائي عما قريب (جرى اتخاذ القرار مساء امس) وان هذا الموضوع يقف في مركز المطالب الجماهيرية، الامر الذي يلزم الكنيست بعدم التزام جانب الصمت بشأن هذا الموضوع. وفي الاقتراح الثاني وأكدت الجبهة ان قرار اقامة المستوطنات الست يعتبر نقضاً للقوانين والمواثيق الدولية المتعلقة بمناطق محتلة. وجاء في الاقتراح ان اقامة مستوطنات جديدة كهذه، بالاضافة الى المستوطنات القائمة، هو حجر عثرة امام السلام وتضر، بشكل مباشر، بكل احتمال لتحقيق سلام عادل قائم على اساس الانسحاب التام من كل المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وطالبت الجبهة اجراء بحث لاقرار الزام الحكومة بالغاء قرارها اقامة المستوطنات الست المذكورة.

وجاء في اقتراح «الجبهة» حول النية في اقامة مركز تجاري على مقبرة «الاستقلال» الاسلامية في حيفا، انه جرى التوقيع على اتفاقية يوم (٧٥/٩/١٨) وبين متولي الوقف الاسلامي («الاستقلال») وبين وزارة الاسكان على هدم المقبرة بهدف اقامة مشروع اسكان على ارضها بحجة ايجاد حل لأزمة السكن التي يعانيها مسلمو حيفا. واضاف الاقتراح ان الاتفاق اتخذ ضد رغبة الطائفة الاسلامية هنالك. وفي اواسط العام ١٩٨١، جرى هدم عدد من القبور بهدف تنفيذ المشروع، الامر الذي اثار موجة من الغضب في اوساط المسلمين. وفي الفترة الاخيرة اعلن في الصحيفة الحيفاوية «كول حيفا» (يوم ٨٤/١٢/٢١) ان وزارة الاسكان وبالتعاون مع عدد من اعضاء لجنة أمناء الوقف ستقوم ببناء مركز تجاري على ارض المقبرة، الامر الذي يخالف الهدف المعلن.

واضاف الاقتراح ان المواطنين المسلمين في حيفا يطالبون بوقف تنفيذ المشروع واعادة ترميم المقبرة بما يتلاءم مع قدسيتها.

وفي الاقتراح الاخير حول خطر اغلاق احواض السفن في حيفا، جاء ان وزير المواصلات اعلن نيته فصل (٤٥٠) عاملاً، الذين يشكلون نصف العاملين في احواض بناء السفن، وان قراراً كهذا هو بمثابة خطوة اولى في طريق اقفال هذه الورشة الحكومية.

واضافت «الجبهة» ان من شأن تنفيذ هذا القرار ان يؤدي الى ازدياد نسبة البطالة في البلاد ويبقي عائلات العاملين المفصولين دون مصدر رزق. وبناءً على ذلك، طالبت الجبهة باجراء بحث مستعجل في الكنيست بهذا الصدد بهدف إلزام وزارة المواصلات بالغاء قرارها والاستمرار في تفعيل احواض بناء السفن وتوفير العمل لعمالها.

غداً في الكنيست : قضية «من هو اليهودي»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - فشل رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وقيادة حزب العمل، حتى الآن، في ايجاد تسوية تنهي الخطر الذي يُهدد الائتلاف الحكومي بسبب اصرار الكتل الدينية على تقديم اقتراحها لتعديل قانون «من هو اليهودي» غدا (الاربعاء) في الكنيست.

ويذكر ان اجتماعاً بادر اليه رئيس الحكومة مع ممثلي الكتل الدينية، امس الاول (الاحد)، انتهى بدون التوصل الى حل على الرغم من اقتراحات التسوية التي قدمها رئيس الحكومة وقادة حزب «العمل» وكان آخرها القبول بتقديم مشروع إقتراح التعديل (غدا، الاربعاء) على ان يحوّل الاقتراح الى لجنة خاصة أو يؤجل التصويت على الاقتراح الى جلسة اخرى. الا ان ممثلي الكتل الدينية رفضوا جميع الاقتراحات.

ويطلب المتدينون تعديل القانون بحيث يُعرّف اليهودي على انه «من ولد لأم يهودية أو من تهوّد بموجب التعاليم الدينية». ويعارض هذا التعديل كل التيارات الدينية الليبرالية في الجاليات اليهودية في الخارج، الا ان الكتل الدينية في الكنيست هدّدت بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا لم يجر تعديل القانون بموجب إقتراحهم.

وسيقوم رئيس الحكومة وقيادة الحزب «العمل»، اليوم (الثلاثاء) بمحاولات اخيرة لايجاد تسوية تمنع تقديم الاقتراح الى الكنيست. واذا ما فشلوا فسيحاولون، على الاقل، تجنيد معسكر يصوّت ضد الاقتراح.



فصل اربعة عمال عرب لانهم اقاموا الصلاة في مكان العمل

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قامت احدى شركات الحراسة في الخضيرة ، والتي تشغل عمالاً عرب في محطة الطاقة في الخضيرة ، أمس (الاثنين) بطرد أربعة من عمالها هم احد كبها وسعيد كبها (عين السهلة) وأحمد مصري (كفر قرع) وأحمد موسى عيسى (عرعرة) وهم من ذوي الأقدمية في العمل ، وتتراوح خدمة كل منهم بين ٣ - ٤ سنوات .

وكانت الحجة التي تذرعت بها الشركة لطردهم هي إقامتهم الصلاة ، أيام الجمعة ، في مكان العمل ، مع ان هذا الأمر كان متبعاً من قبل .

وفي حديث مع «الاتحاد» افاد العمال بأن الشركة ستحضر بدلاً عنهم عمالاً يهود .

هذا وتوجه العمال الى مكتب الهستدروت في الخضيرة مطالبينه بالدفاع عنهم . إلا ان أحد المسؤولين في شركة الحراسة إتصل بموظف الهستدروت وأبلغه بأن الشركة ستدفع للعمال التعويضات . أي انها تعتبر أمر الفصل نهائياً .

لجنة عمال مجلس كابول تلجأ الى القضاء لتحصيل حقوق المستخدمين

● كابول - لمراسلنا - قررت لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي، التوجه الى القضاء من اجل الحصول على الحقوق الكاملة للمستخدمين جراء تأخر دفع مرتباتهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة المنصرمة ورفض رئيس المجلس المحلي، السيد جمال طه، صرف المرتبات المتأخرة.

وجاء ذلك في الاجتماع غير العادي ، الذي عقدته اللجنة يوم السبت الماضي، في اعقاب اعلان رئيس المجلس المحلي في رسالة بعث بها للجنة يوم السبت، انه غير مستعد لصرف شلة واحد من صندوق المجلس. وطالب لجنة العمال بإعادة العمال الى العمل فورا قبل ان يتخذ الاجراءات ضدهم !

وكان سكرتير لجنة العمال بعث الى رئيس المجلس برسالة يطالبه فيها بتحرير شيكات مرتبات العاملين حتى نهاية الشهر الجاري كشرط لعودة العاملين الى مزاولة اعمالهم. ويذكر ان العمال سبق وعلّقوا اجراءاتهم بناءا على طلب من رئيس المجلس الذي تعهد بدفع مرتباتهم وايام الاضراب مع الفائدة عن التأخير واعلان التأييد للاضراب. وعندما نقض رئيس المجلس وعده ، عاد المستخدمون الى اعلان الاضراب المفتوح ، والذي ما زال مستمراً حتى اليوم .

تمديد إعتقال الجندي المتهم بالاشتراك في اختطاف وقتل هداس كدمي

● حيفا - قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا الاستجابة لطلب شرطة حيفا تمديد اعتقال الجندي رضوان محمد سويطات ، المتهم بالاشتراك في اختطاف الجندية هداس كدمي وقتلها ، لمدة عشرة أيام إضافية لاستكمال التحقيق .

وكان محاميا المتهم أوضحا في المحكمة ان الشرطة لا تملك أية معلومات جديدة . وعليه لا أساس لطلبها تمديد الاعتقال . وبالمقابل ، قال ممثل الشرطة في المحكمة ان لدى الشرطة معلومات سرية توجب تمديد الاعتقال لمواصلة التحقيق .

إحتجاجاً على إلغاء الخدمات الاجتماعية :

أهالي خمسة أحياء فقر في تل ابيب يتظاهرون امام الكنيست

● تل ابيب - لمراسلنا - من المنتظر ان يتظاهر اليوم (الاربعاء)، امام الكنيست، اهالي خمسة من احياء الفقر في تل ابيب وهي - «نفي اليعزر» و «هتكفاه» و «يافو - ج» و «يافو - د» و «نفي شريت»، احتجاجا على قيام بلدية تل ابيب - يافا في اطار التقليصات التي املتها عليها وزارتا الداخلية والمالية، بالغاء قسم مشروع «إعمار الاحياء» وبفصل عشرات العمال العاملين في شركة تابعة للبلدية تقدم خدمات اجتماعية ومساعدة للعائلات في «احياء الفقر».

ويذكر ان بلدية تل ابيب قامت بالغاء مشروع «اعمار الاحياء» في احياء الفقر في المدينة على الرغم من الخدمات الجمة والحيوية التي قدمت في إطاره للاهالي وللاولاد. كما فصلت عشرات العاملين في شركة تابعة للبلدية كانوا يعملون على اغناء حياة الطلاب في الاحياء المذكورة في المدارس ورياض الاطفال. كما فصل من العمل المساعدات لمعلمات الرياض. واغلقت البلدية عددا من المكتبات العامة ونوادي المسنين في الاحياء المذكورة.

وتأتي مظاهرة الاهالي هذه في اطار الاجراءات الكفاحية التي قرروا بدأها لضمان المساعدة لهم، لاسيما وان الخدمات التي قدمت لهم في اطار مشاريع المساعدة خففت من الازمة المعيشية الحادة في الاحياء.

وزارة المالية ترفض تعديل مخصصات التأمين

● تل ابيب - اعلنت وزارة المالية، بشكل لا يقبل التأويل، انها لن تقبل بأي تعديل ملموس في قانون «التأمين الوطني» الذي اقرته الحكومة والكنيست بالقراءة الاولى. وفي حالة توصية لجنة العمل والرفاه، في الكنيست، بتوسيع إقتراح تعديل القانون فان وزراة المالية ستعيد القانون الى الحكومة وستقوم بتعديل مخصصات التأمين «الوطني» بموجب القانون القائم.

وعلى ضوء هذا الموقف المجحف، اعلن المسؤولون في مؤسسة التأمين أن عدم إقرار التعديل المقترح من شأنه ان يؤدي الى سحق مخصصات التأمين والمسّ بجمهور المعتاشين من هذه المخصصات. وعليه سيطلبون من لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست إقرار اقتراح التعديل الواسع الذي من شأنه تحسين مستوى المخصصات.

سيارة جيب خضراء تدمر كروم زيتون في سخنين

* المجلس المحلي يشجب العملية ويطالب المسؤولين بالتحقيق في الحادث وتعويض المتضررين *

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قام «مجهولون» يستقلون سيارة جيب خضراء، باعتداء تخريبي على كروم الزيتون التابعة للسيدين احمد غنايم وحمد احمد ابو ريا، ورثة حسين عبد حمزة، الواقعة في منطقة المل (منطقة رقم ٩).

وكان السيد احمد غنايم شاهد سيارة الجيب تدوس غرسات الزيتون الجديدة فركض لاستطلاع الامر، ولما رآه المعتدون فروا هاربين مخلفين وراءهم خسائر باهظة تقدر بمئات الآف الشواقل حيث ان المعتدين دمروا ما يقارب (١٠٥) غرسة زيتون، يبلغ ثمن الواحدة منها قرابة (١٥٠٠) شيكل.

وعقد مجلس سخنين المحلي، امس الاول، جلسة خاصة لبحث الاعتداء الاجرامي. وتم في النهاية اتخاذ القرارات التالية: شجب العملية الاجرامية وارسال برقيات الى كل من وزير «الدفاع» يتسحاق رابين ووزير الزراعة اريه نحمكين ورئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي ووزيري الشرطة والداخلية للمطالبة بالتحقيق في الحادث والكشف بسرعة عن المعتدين ومعاقبتهم ودفع التعويض للمتضررين. كذلك قرر المجلس الاعداد لعقد جلسة خاصة مع شرطة سخنين ومطالبتها بالتحقيق في الحادث.

١,٩ مليون شيكل تحررها وزارة المعارف لمجلس جديدة

● جديدة - لمراسلنا - تسلم مجلس جديدة المحلي ، أمس الاثنين ، مبلغ ٣,٥ مليون شيكل ، حررتها وزارة المعارف ، لشراء الأدوات والأجهزة اللازمة للمدارس ومنها ٤٠٠ ألف شيكل للابتدائية (ب) و ١,٥ مليون شيكل للثانوية المشتركة بين قريتي جديدة والمكر .

وكان المجلس المحلي عقد ، الاسبوع الماضي ، جلسة غير عادية له ، أقر فيها تسلمه مبلغ (١,٧٠٥٠٠٠) شيكل قرضاً من «مفعال هابيس» لترميمات في المدارس ومبلغ ٢,٣٠٠٠٠٠ شيكل من وزارة الداخلية عن ميزانية التطوير ، منها (٨١٦,٠٠٠) شيكل عن اشتراك الوزارة في مركز الخدمات الصحية . والتي سيستغلها المجلس لشراء صندوقين كبيرين لنقل النفايات ولتغطية العجز في مشترياته السابقة .

«أطلقوا سراح سجناء الضمير» !



● عشرات من اعضاء حركة «يوجد حد» يتظاهرون على قمة الجبل المطلّ على السجن العسكري (رقم - ٦) قرب عتليت، احتجاجا على سجن عدد من زملائهم، رافضي الخدمة العسكرية في لبنان. وطالب المتظاهرون، كما يظهر في شعاراتهم، باطلاق سراح سجناء الضمير وبالانسحاب من لبنان. جرت المظاهرة يوم السبت الماضي (١/١٢)، وهي تأتي ضمن سلسلة من المظاهرات اجرتها الحركة على قمة الجبل المذكور ● [صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

الجبهة تقدم قائمة مرشحيها لانتخابات نقابة الممرضات والممرضين العامة

● حيفا - تقدمت خمس قوائم الى انتخابات المؤتمر السادس لنقابة الممرضات والممرضين العامة، التي ستجري يوم الثلاثاء (٨٥/١/٢٩). وهذه القوائم هي : الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمعراخ والليكود وقائمة المتدينين (مفدال - باي) والقائمة المستقلة. وقدمت الجبهة، ايضا، قائمة مرشحيها لمجلس الممرضات والممرضين المنطقي في عكا (٥ مرشحين).

وضمت قائمة الجبهة لانتخابات مؤتمر النقابة العامة ١٨ مرشحاً هم الممرضون والممرضات : ١ - سلفيا ليفشوف (منطقة يافا) ٢ - عابد أبو صبيح (منطقة العفولة) ٣ - نادرة سمارة (نهريا) ٤ - عواطف برغوث (الناصرة) ٥ - فخري سليمان (نهريا) ٦ - سميرة سلامة (منطقة الجليل) ٧ - طوفا هوبرمان (منطقة تل ابيب) ٨ - ابتهاج سعد (منطقة نهريا) ٩ - الخلاص خطيب (منطقة شفاعمرو) ١٠ - ملكة شبيطة (منطقة «الشارون») ١١ - نادية جيران (منطقة الناصرة) ١٢ - عمر متاني (منطقة بيتح تكفا) ١٣ - ابراهيم رياض حلو (منطقة الخضيرة) ١٤ - محمد خطيب (منطقة حيفا) ١٥ - فخرية مرعي (منطقة الناصرة) ١٦ - خالد الغبارية (منطقة المروج) ١٧ - نادية خديجة (منطقة الطيرة) ١٨ - بلقيس حسان (منطقة طمرة).

بيطون : الحكومة تجد الميزانيات للاستيطان وتعدمها للمستشفيات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحكومة هي المسؤولة الاولى عن هذه الازمة التي تتكرر بين الحين والآخر. وذكّر اعضاء الكنيست بالازمة في اثناء اضراب الاطباء العام ١٩٨٣.

ثم هاجم بيطون وزير المالية الذي قال في تصريحه السابق انه على المواطنين دفع ثمن الخدمات الصحية التي يتلقونها وكأن العلاج اليوم بدون مقابل ! وهاجم، ايضا، موافقة وزير الصحة، حال تسلمه منصبه، على التقليصات الكبيرة في ميزانية وزارته دون الاخذ بالاعتبار الاحتياجات المطلوبة للجهاز الصحي في البلاد. واضاف بيطون ان الخلل ليس فقط في الناحية الصحية بل في كل النواحي الحياتية والاقتصادية في البلاد.

ثم تعرّض بيطون للموقف الانهزامي الذي وقفه حزب «مبام» حيث اعلن قادته في السابق انهم سوف يقدمون اقتراح نزع الثقة بالحكومة بسبب الازمة في الخدمات الصحية في البلاد. الا انهم غيروا رأيهم، فيما بعد. وطالب بيطون بزيادة الاهتمام بالتربية الصحية على جميع الاصعدة والاجيال لما فيه مصلحة الجمهور من حيث السماح بالاجهاض وتلقي الارشاد اللازم في امور صحية اساسية وبدون مقابل.

أما بقية اعضاء الكنيست فقد تحدثوا عن الخطر الذي يواجه المستشفيات في البلاد وطالبوا الحكومة باعداد «برنامج متكامل» للحفاظ على الخدمات الطبية، على الاقل بالمستوى القائم.

وردّ على الاقتراحات وزير الصحة، مردخاي غور، فقال انه ليس من الضروري ان تكون الخدمات الصحية رسمية وتابعة للقطاع العام (اي حكومية) لان هذا الامر لا يوفر المستوى اللازم بسبب الاهمال القائم داخل المؤسسات الصحية. ثم دافع عن وزير الصحة الذي سبقه قائلا إن المشكلة غير متعلقة بوزارة الصحة بل بالازمة المالية العامة في البلاد. لذا على وزير المالية دفع المخصصات اللازمة للمستشفيات ولو بالحد الادنى. واضاف انه هنالك مبادرة لدى مراقب الدولة للبحث في الوضع الصحي في البلاد الامر الذي باركه الوزير.

وفي نهاية كلمته، اقترح الوزير تحويل الاقتراحات الستة الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، كي يتسنى وضع الخطوات العملية لحل هذه الازمة. وقد اتخذ قرار بذلك بالاجماع، وستباشر هذه اللجنة بحث الموضوع اليوم (الثلاثاء).

وكان وزير الصحة اجتمع، امس، بوزير المالية، يتسحاق موداعي، وبحث الوزيران في هذا الاجتماع الازمة في المستشفيات الحكومية واتفقا، مبدئيا، على ان تقوم وزارة المالية بتحرير مبلغ معين لحساب وزارة الصحة. وبالمقابل، يؤجل تنفيذ العمل بموجب نظام «ساعات الطوارىء» في المستشفيات الحكومية.

وحتى كتابة هذه السطور، كان ممثلون عن وزارتي الصحة والمالية مجتمعين لبحث حجم المبلغ الذي ينبغي صرفه للمستشفيات من اجل حل الضائقة المالية فيها. ويذكر ان وزارة الصحة تطالب بتحرير (١١) مليار شيكل الى حسابها لتحقيق هذا الهدف.

مئة مواطن عربي، في اسرائيل والمناطق المحتلة، يخضعون لأوامر الاقامة الاجبارية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التقدمية». اما ضحايا هذه الاوامر في المناطق المحتلة فكانوا : رؤساء بلديات منتخبين، جرى طردهم من وطنهم (فيما بعد) في الاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٢، وصحفيين واطباء ومحامين ونقابيين ومعلمين وكتّابا وطلاباً (غالبيتهم اعضاء مجالس الطلبة في الجامعات).

وجاء في تقرير العصبة ان هذه الاوامر، تؤثر، بشكل سلبي جدا، على حياة متلقيها حيث تعرقل اعمالهم وبرامجهم الحياتية بشكل فظ.

وجاء ايضا انه يجري أصدار هذه الاوامر في اسرائيل إستنادا الى البنود ١٠٨ - ١١٠ من قوانين انظمة الطوارىء للعام ١٩٤٥، منذ الانتداب البريطاني. اما في المناطق المحتلة فيجري اصدارها استنادا الى قوانين انظمة الطوارىء، التي جري «تجديد مفعولها» بواسطة سلسلة من الاوامر العسكرية المسماة «اوامر انظمة الدفاع».

والحقيقة هي ان طريقة الاعتراضات الواردة في انظمة الطوارىء تعمل لصالح السلطات وتضرّ بضحايا الاوامر الاجبارية. وعلى اثر الدراسة التي قامت بها منظمة «أمنستي» من خلال التجربة العملية للاوامر ومن خلال ردود حكام اسرائيل، توصلت «أمنستي» الى الاستنتاج التالي : «منظمة «أمنستي» الدولية تعتقد بأن جهاز الاعتراضات لا يعطي المواطنين المقيّدين الامكانية الملائمة للاعتراض على شرعية الاوامر او لتفنيد الادعاءات الموجهة ضدهم. ولا يجري تقديم المبررات الكاملة والدقيقة للاوامر حتى في حالة تقديم اعتراض الى لجنة الاعتراضات التابعة للمحكمة العليا. وذلك، عادة بحجج «أمنية». وفي الحالات التي جرى فيها تقديم المبررات لم يجر إيراد الاثباتات والادلة التي استند اليها في تقديم الاتهامات».

وادعت السلطات الاسرائيلية، أمام ممثلي «أمنستي»، بأنها تستخدم اوامر الاقامة الاجبارية لكي «تمنع اعمال شغب واخلالاً بالنظام وكي لا تضطر الى المعاقبة على مخالفات عوقب عليها من قبل». وحاولت السلطات، بهذا الرد، تقديم التبريرات لعدم تقديم المقيّدين بالاوامر الى المحاكمة وتقديم التهم اليهم رسميا.

وتسلمت عصبة حقوق الانسان والمواطن، مؤخراً، رسالة من أحد المقيّدين بالاوامر الاجبارية، الكاتب سامي محمد الكيلاني (٣١ عاما)، يعمل محاضراً في كلية النجاح في نابلس، حيث تسلّم بالاقامة الاجبارية، للمرة الخامسة. وكان الامر الاول الذي تلقاه في كانون الثاني ١٩٨٣ واجبر، بموجبه، على التزام بيته في قرية «يعبد» (قضاء جنين).

شعبنا يتمنى الخير لأبنائه وبناته الجامعيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والسلام العادل في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» لكي تكون اوسع إطار ممكن يجمع بين دفتيه العرب واليهود ومنظماتهم وحركاتهم وروابطهم ولجانهم وشخصياتهم الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية وللعدوانية والعنصرية الصهيونية والمناضلة من اجل الدمقراطية والمساواة الحقة والسلام العادل. ويعتز الشيوعيون، عمالا وطلابا، مستخدمين واساتذة ومهنيين، من المدينة والقرية، بدورهم الريادي في تحقيق هذا الانجاز الوحدوي الذي يعتبر شعبنا في طليعة مكتسباته النضالية. اننا نعتقد، وسوف لا نكل عن السعي في سبيل ذلك، ان مكان جميع الحركات والشخصيات الوطنية التقدمية، ومن ضمنها «الحركة الوطنية التقدمية» في الجامعات، هو في اطار الجبهة الواسع. إن الجبهة ليست مجرد «حركة» من الحركات او «تيارا» وطنيا من التيارات الوطنية. بل هي الاطار الذي قام لكي يجمع كافة الحركات والتيارات الوطنية.

ومن المعروف ان الطلاب الشيوعيين يخوضون هذه الانتخابات، جنبا الى جنب مع غيرهم من الطلاب الوطنيين غير الشيوعيين، في إطار الجبهة. وحاولوا، وسيستمرون في المحاولة بعد الانتخابات، تحقيق اوسع تعاون سياسي وتنظيمي مع الحركة الطلابية الوطنية الشقيقة - «الحركة الوطنية التقدمية». ونعتقد ان متطلبات وحدة الصف الوطني الفلسطيني، التي ازدادت الحاحا في الآونة الاخيرة، تلزم طلابنا الوطنيين جميعا بمسؤولية الامتناع عن الانجرار وراء خلافات جانبية، قديمة او حديثة.

إننا نتمنى ان تكون هذه الانتخابات الطلابية مزيدا من تدعيم المكاسب الوطنية الطلابية والعامة وعلى رأسها لجان الطلاب الجامعيين العرب واتحادهم القطري ومزيدا من التعاون والتفاهم بين الحركة الوطنية التقدمية والحزب الشيوعي في الجامعات، مزيدا من وحدة الصف الوطني التقدمي في إطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

٥٤٠٠ شيكل غرامة على كل من يقطع شارع صلاح الدين في عكا

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - يشتكي العديد من المواطنين العرب في عكا القديمة، من قيام شرطي بكتابة المخالفات للمواطنين الذين يعبرون من رصيف لآخر في مقطع من شارع صلاح الدين في عكا القديمة، ويغرمهم بمبلغ ٥٤٠٠ شيكل بحجة عدم عبورهم من مكان عبور المشاة المخطط.

وجدير بالذكر انه لا يوجد مكان مخطط لعبور المشاة على طول الشارع المذكور. بل لم يكن مثل هذا الممر على الاطلاق. وعندما يحتج المواطنون على الشرطي، «واين مكان عبور المشاة ؟» لا يجد ما يقوله غير: «اذهبوا الى رئيس البلدية !».

المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:

اوامر مرغولين لمديري المدارس - عنصرية

* المجلس يستنكر هذه الاوامر ويطالب بالغائها * احدى المهمات المستقبلية لكفاح اللجنة: زيادة النشاطات اليهودية - العربية ضد العنصرية *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استنكر المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، الأوامر العنصرية التي وجهتها وزارة المعارف بواسطة موظفها يتسحاق مرجولين، الى مديري المدارس العربية، والتي تدعوهم الى منع النشاطات الشعبية في المدارس العربية إلا بتصديق من الدائرة العربية في وزارة المعارف.

وقد جاء ذلك ضمن القرارات التي اتخذها المجلس العام للجنة في اجتماعه الذي عقد أمس الأول (الأحد) في الناصرة. لبحث مهام اللجنة في الفترة المقبلة وعلى رأسها التحضير لمؤتمر اللجان الطلابية والأمور التنظيمية المتعلقة بانتخابات اللجنة القطرية القادمة بكامل هيئاتها، المجلس العام والسكرتارية.

وكان افتتح الاجتماع رئيس اللجنة سمير سليمان، بتقديم بيان حول القضايا والمهمات المركزية الملقاة على عاتق المجالس الطلابية على الصعيدين المحلي والقطري، والمزمع طرحها كرؤوس أقلام لمؤتمر المجالس الطلابية العربية. ومن أهم هذه المهمات تعزيز وحدة الطلاب الثانويين العرب في المعركة من اجل تغيير مناهج التعليم والسياسة التعليمية الحكومية في مجال الميزانيات وغيرها.

وتعرض سليمان في بيانه الى ضرورة التكثيف من اللقاءات اليهودية العربية تحت شعار «ضد العنصرية ومن أجل التعايش»، خصوصاً في ظروف إزدياد التوجه نحو اليمين المتطرف في أوساط الشباب الاسرائيلي.

وبعد مناقشة البيان اتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهامة وهي بالاضافة الى استنكار أوامر مرجولين: ● زيادة وتكثيف اللقاءات اليهودية - العربية على مستوى المجالس الطلابية وعلى مستوى المدارس الثانوية ● البدء بالتحضير ليوم الطالب القطري والمهرجان السياسي الثقافي الفني السنوي الذي ينظم عادة في مثل هذا اليوم ● التكثيف من النشاطات والفعاليات الثقافية والفنية في المدارس العربية ● دعوة المجالس الطلابية الى المشاركة في اعداد المواد المختلفة لنشرها في المجلة السنوية للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

«الاتحاد» في الحرب العالمية الثانية

الجبهة الثانية

يوم من ايام الحرية

في هدأة الفجر، الساعة السادسة من صباح اليوم السادس من هذا الشهر، نزلت جيوش الحلفاء على ساحل فرنسا الشمالي، واشتبكت مع الجيوش الالمانية في معركة طاحنة في البحر والبر والجو.

وكان ذلك اليوم، يوما من أيام الحرية، في هذه الحرب، التي من ايامها الخالدات ستالينغراد وسباستبول وكييف وبير الحكيم والعلمين.

ولم يكن هذا اليوم، يوم أوروبا وحدها، انما هو يوم الشعوب الساعية في سبيل الحرية جميعها.

ان جيوش الحلفاء في طريق النصر، تحرر اليوم شعوب اوروبا، وتخرج الى النور قوى كامنة وتفكها من قيودها، وتمهد السبيل امامها للانعتاق والتحرر، وهذه الشعوب التي ذاقت طعم الظلم والاستعباد على أقسى صوره، هي التي تعنينا من هذا اليوم المشهود.

لقد تعلمت هذه الشعوب، خلال الدموع والدماء ان الحرية لا تتجزأ، وان الدنيا وحدة كاملة لا تعيش فيها الحرية الا اذا تغلغلت في جميع انحائها في البلد الصغير كما في البلد الكبير، وفي الشرق كما في الغرب.

لقد امتحنت الحرية في أوروبا، وهي تخرج اليوم ظافرة منتصرة. وهذه الشعوب التي تحطم اليوم اغلالها وتثور ثائرتها على مستعبديها، تنشد عالماً حراً سعيداً. ولن ترضى الا بالعالم الحر السعيد.

فالى الشعوب، الثائرة على الظلم والطغيان، السائرة في طريق الحرية والاستقلال، تحية عربية صادقة من شعب عربي ابي، في وطن عربي طيب، تميز تاريخه بالدفاع عن الحرية والنضال في سبيلها.

●●●

ان جيوش الحلفاء السائرة في طريق النصر تنشد اليوم القضاء على نظم الظلم والاستعباد والتفرقة بين الشعوب، تنشد القضاء على النظم العنصرية الباغية التي اضطرت جماهير كبيرة من الشعوب الى الهروب من اوطانها وترك بيوتها غير مختارة وان جيوش الحلفاء في حربها العادلة سوف تحرر اوروبا من تلك النظم العاتية. وان فتح الجبهة الثانية يعمل على اظهار حقنا ناصعاً واضحاً بيناً.

فالى هذه الجيوش، السائرة على طريق النصر، في طريق حرية الشعوب والاخاء بين الشعوب دون تفرقة بين الاجناس والعناصر تحية عربية فلسطينية وطنية، في سيرها المظفر نحو تحقيق اماني الانسانية المعذبة.

ان جيوش الحلفاء السائرة في طريق النصر تقضي اليوم في هجومها المظفر الاخير على العناصر الرجعية في جبهة الحرية.

ان فتح الجبهة الثانية هو انتصار لقوى الحرية على اعدائها ودليل على تعاظم قوى الحرية واتحادها. وبرهان على ان المستقبل للحرية لا لاعدائها.

ان الجبهة الثانية دليل قوي على ان الشعوب هي التي تقود هذه الحرب وتنشد من ورائها تحقيق أهداف الشعوب، اهداف الحرية. فالى قوى الحرية قوى الشعوب الهائلة التي استطاعت بفضل اتحادها وصواب خطتها ان تبدد احلام الرجعيين وتفضح المتآمرين على حريات الشعوب وعالم الغد، تحية احرار فلسطين السائرين في صعود دوماً في سبيل الوطن والشعب، تحية مستمدة من تاريخ شعبنا الخالد وتقاليدنا القومية الشريفة وسعينا في سبيل الحرية والاستقلال وخلق عالم حر نعيش فيه مع غيرنا عيشاً انسانياً عادلاً.

●●●

ان موكب الحرية يسير بخطى واسعات نحو اهدافه النهائية. والجبهة الثانية خطوة واسعة سوف تتبعها خطوات سريعات. وواجبنا نحن العرب في فلسطين ان نسير في هذا الموكب وفي طليعته أيضاً واننا لسائرون. وواجبنا ان نوحد قوانا ونؤلف ما بين صفوفنا حتى نسير في موكب الحرية بقوة وعزم ونصل معه نحو اهدافنا النهائية.

«الاتحاد»

(الاتحاد العدد الخامس - السنة الاولى، الاحد في ١٩٤٤/٦/١١)

اللجنة القطرية تبدأ بتوزيع كتاب «التعليم العربي في اسرائيل، قضايا ومطالب»

● حيفا - جاءنا من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انها (اللجنة) تقوم، هذه الأيام، بتوزيع كتاب «التعليم العربي في اسرائيل، قضايا ومطالب» (الذي وضعته لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني في شفاعمرو) على السلطات المحلية العربية في البلاد ومختلف الهيئات والمؤسسات.

والكتاب عبارة عن محضر لمؤتمر التعليم العربي الثاني، الذي عقد في شفاعمرو في ٨٤/٥/٢٣ (راجع «الاتحاد» أمس الاثنين).

حاكم اللواء يعيد ميزانية مجلس بيت جن والحجة.. انها «ميزانية مضخمة» !

● بيت جن - لمراسلنا محمود ابو شنب - اعاد حاكم اللواء، كينيغ، مؤخرا، الميزانية التي كان تقدم بها المجلس المحلي في بيت جن، وقدرها ١٧٠ مليون شيكل. وكانت حجة حاكم اللواء في هذا، ان الميزانية مضخمة.

وقام مجلس بيت جن ببحث هذا الامر، ولم يغير في الميزانية شيئا. وصرح رئيس المجلس المحلي، السيد شفيق اسعد، انه اذا كانت الميزانية لا تعجب حاكم اللواء، فليقم هو بنفسه بوضع ميزانية للمجلس.

لجنة منطقة عكا الحزبية :

١٠٠ عضو جديد على شرف المؤتمر القطري العشرين

* جمال موسى : فشلت الامبريالية في مخططاتها فاضطرت الى إعادة النظر في حساباتها *

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - عقدت لجنة عكا الحزبية اجتماعها الدوري يوم ٨٥/١/١٠ في مكاتب المنطقة في عكا، وترأس الاجتماع الرفيق باسل غطاس عضو اللجنة، وقدم البيانين السياسي والتنظيمي ولخص الاجتماع الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب.

وقال سكرتير المنطقة في بيانه السياسي، ان هنالك من البوادر ما يشير الى إمكانية تحسن على الوضع الدولي والتعايش السلمي ونزع السلاح النووي، وذلك بناء على البيان الصادر عن محادثات غروميكو وشولتس وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، والتأكيد على استئناف المحادثات بينها لاحقاً في اتجاه عقد اتفاق بين الطرفين.

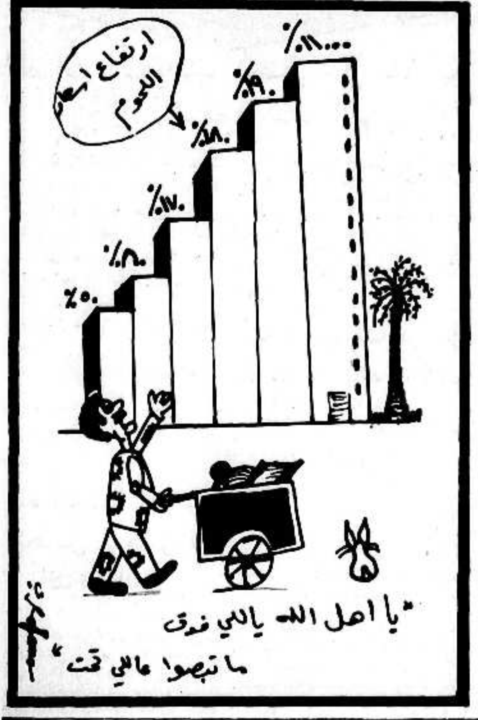
وتابع، فاذا أضفنا الى ذلك، قيام مبعوث الحكومة الأمريكية التجاري بزيارة الاتحاد السوفييتي لعقد صفقات تجارية بين البلدين، ثم استقبال رئيسة حكومة بريطانيا لعضو المكتب السياسي في الاتحاد السوفييتي، وزيارة زعيم حزب العمال البريطاني لموسكو وإبداء معارضته لنشر الصواريخ النووية على أراضي بريطانيا، فاننا نرى أساساً للتفاؤل في تحسن الأوضاع العالمية، وهذا يعود في الأساس الى التقدم الكبير الحاصل في الاتحاد السوفييتي في جميع المجالات، الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية، التي اضطرت الامبرياليين وعلى رأسهم الولايات المتحدة، الى إعادة النظر في مواقفهم وحساباتهم.

وتطرق سكرتير المنطقة في بيانه الى النشاطات المطلوبة على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب، فأكد على ضرورة انجاحها وتنفيذ برنامج المنطقة في ضم ١٠٠ عضو جديد الى صفوف الحزب، وعلى ضرورة انجاح الحملة المالية المركزية.

ودعا جمال موسى الى تقديم المساعدة الرفاقية والجهوية وبذل كل الجهود من أجل انجاح قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي في ابو سنان، وحصولها على أكثرية في المجلس، وانجاح مرشح التحالف الدمقراطي في ابو سنان للرئاسة، السيد سلمان عزام.

كما تطرق الى انتخابات الممرضين وضرورة حصول الجبهة على تمثيل في مجلس الممرضين المنطقي وهو امر ممكن تماماً. كما تحدث عن انتخابات لجان الطلاب الجامعيين وضرورة حشد التأييد لقائمة الجبهة، وكذلك الاستعداد لانتخابات الهستدروت العامة المقبلة.

هذا، وناقش أعضاء لجنة المنطقة البيانات المقدمة، وأغنوها باقتراحات وإضافات جديدة. وقررت لجنة المنطقة تقصير فترة انعقادها الى مرة في كل شهر حتى المؤتمر الـ ٢٠ للحزب، ووفق على ذلك بالاجماع.



لجنة أولياء أمور الطلاب في مدارس قلنسوة :

إما بناء مدرسة جديدة وإما تعطيل الدراسة !

«لن نقبل بأن يتعلم أبناؤنا، لحظة واحدة، تحت الشجر»



● عمر ازميرو ● ● عبدالرحيم غزاوي ●

● تقرير : نسيم ابو خيط ●

كما تكون ساعات المخاض التي تسبق الولادة صعبة، كذلك الحال في قلنسوة في هذه الأيام التي تتضافر الجهود فيها لتصب وراء مطلب بناء مدرسة ثانوية في القرية.

فالمدرسة الثانوية التي اكتملت في هذا العام بعد ان استوفت سني نموها خلال سنوات عديدة من الشدّ بالحبل بين موافقة وزارة المعارف ورفضها - لا تستطيع ان «تواصل» العيش «داخل» المدرسة الاعدادية دون ان تستعد هذه المدرسة «لاستضافة» الثانوية الى ما شاء الله.

ففي حديث سابق لي مع رئيس المجلس المحلي، السيد نبهان قشقوش، أكد بأنه يكاد يكون مستحيلاً مواصلة «حشر» المدرستين في بناية أعدت للاعدادية فقط، وان السنة الدراسية المقبلة سوف تفجر الوضع.

وقد عاد اليوم أولياء أمور الطلاب في قلنسوة ليؤكدوا هذه الحقيقة. يقول عضو اللجنة وعضو المجلس المحلي السيد عمر ازميرو :

□ قضيتنا الأساس اليوم هي بناء مدرسة ثانوية. لقد قطعت لنا وعود كثيرة رداً على مطلبنا المصادقة على الخرائط التي اعدت لبناء المدرسة. ولكن الذي يتم هو تكديس العراقيل الفنية وتأجيل المصادقة. وظل الحال على هذا المنوال حتى وضعوا شرطاً يشبه التعجيز وهو اشتراط تخصيص «عدد» من الدونمات لكل غرفة نقترح بناءها، مع علمهم بأن الأرض محدودة. ومن ناحية اخرى فان المجلس المحلي خصص (٣٢) دونماً لاقامة مدرسة شاملة. هذا الى جانب ان مهندس اللجنة كان قد اخذ موافقة الوزارة على بناء (١٨) غرفة على مساحة ٤ دونمات فقط...!

● قلت ان اهتمامكم الأساس هو بناء مدرسة ثانوية، وماذا عن بقية المدارس ؟

□ نحن لا نتعرض اليوم لوضع المدارس الأربع في قلنسوة وما تعانيه من نواقص وأهمها النقص في غرف المعلمين والمراحيض والملاعب والجدران الواقية، وحاجتها للترميم والنقص في الأدوات والمعدات التدريسية فهذه امور تعود للمجلس الذي يعيش اليوم ازمة مالية تشل عمله تقريباً.

واذا كان النقص في الغرف «يعالج» اليوم بإضافة غرف «استئجار» أو غرفة جاهزة كما هي الحال في مدرسة «عمر بن الخطاب» فان مثل هذا الحل لا مكان له في ظروف عدم وجود مدرسة كلياً.

ويتحدث عضو لجنة الآباء عبد الرحيم غزاوي فيقول :

□ الأمر الأساس الذي يؤخر تنفيذ المشروع هو السياسة الرسمية وتعامل السلطات المختصة مع العرب. فقريتنا تعد اليوم قرابة ٩ آلاف نسمة. وفي كل صباح يخرج منها ٢٠٠ طالب للتعليم في المدارس الثانوية في القرى الاخرى مثل الطيرة والطيبة وبير السكة. كما ان هناك ٢٠٠ طالب آخرين سوف ينهون في نهاية العام الدراسي المرحلة الاعدادية ولا ينتظر كل هؤلاء غرفة واحدة تأويهم. فماذا لو كان مثل هذا الوضع في قرية يهودية ؟

لقد أعدت الخرائط لبناء مدرسة ثانوية وهي جاهزة وبين ايدي المسؤولين في وزارة المعارف منذ العام ١٩٨٢. لقد اقترح السيد عمانوئيل كوبيليفتش، مدير الدائرة العربية، إدخال نظام الورديات فهل هذا اقتراح معقول لمدرسة تعد ١٢٠٠ طالب (اعدادي وثانوي) ؟

● ما هي الخطوات التي قامت بها لجنة الآباء لحمل السلطات على بناء مدرسة ثانوية ؟

□ في هذه الأيام سوف يكون لنا لقاء مع مدير عام وزارة المعارف السيد اليعزر شموئيلي، وهذا هو اللقاء الثالث معه. في السابق لم نتلق سوى الوعود. واذا لم نتلق، بعد هذا اللقاء، ردوداً عملية فسوف نلجأ الى تعطيل الدراسة في المدارس.

ويضيف عضو اللجنة السيد عبد الرحمن ناطور :

□ حشروا المدرسة الثانوية في بناية المدرسة الاعدادية بلا ادارة او مدير منفصل. اننا نطالب بإقامة مدرسة ثانوية كاملة. ففي قلنسوة ما يقارب ٣ آلاف طالب وطالبة.

● ألا توافقون على بقاء المدرسة الثانوية حيث هي اذا ما حلّت قضية ايجاد الغرف ؟

□ نحن نطالب بإقامة مدرسة ثانوية كاملة وشاملة بحيث تضم قسماً أدبياً وآخر علمياً. والمدرسة الثانوية بوضعها الحالي، ليس انها لا تستطيع استيعاب كل الطلاب وحسب، وإنما لا تستطيع ان تتطور كما يجب. اننا نحزن ونحن نرى أولادنا ينتشرون، يومياً، على طول الشارع العام في انتظار وسائل النقل للسفر الى المدارس الثانوية خارج القرية، عرضة لحوادث الطرق.

ويضيف عمر ازميرو :

□ في السنة الدراسية المقبلة، سوف نواجه نقصاً جدياً في غرف التدريس. فممثلو وزارة المعارف لا يختلفون معنا على ان النقص المنتظر في الغرف سوف يزيد عن ١٠ غرف. ومن ناحية اخرى فلن نوافق ولن نسمح بأن يدرس ابناؤنا تحت الشجر او في العراء. ومن هذا المنطلق سوف تعطل الدراسة اذا لم يوافقوا على بناء المدرسة الشاملة خلال الفترة القصيرة القادمة. فقد سبق ان قدمنا الخرائط لوزارة المعارف لبناء ٢٤ غرفة تضم قاعة رياضية وغرف ادارة مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع. لكن هذا المشروع لم ينفذ. ومنذ سنة ونصف السنة ولجنة الآباء تلاحق قضية بناء المدرسة. لقد حوّلونا الى قسم التخطيط وهنالك حاولت الموظفة المسؤولة (اسمها تاقا) رفض الخريطة على اعتبار انها لم تعد تتلاءم مع حاجة القرية حتى العام ١٩٩٠ واقترحت تغيير الخرائط والبدء بالتخطيط من جديد.

ما يهمنا اليوم هو تنفيذ العمل وبناء مدرسة سواء بالتخطيط المقلص (٢٤ غرفة) او بالتخطيط الجديد لأن الهدف هو ايواء ابنائنا وحل المشكلة المتفجرة واذا كان هناك حاجة لتوسيع المدرسة في المستقبل فسوف نلاحق الأمر في حينه.

---

١٥ مليون شيكل تعويضات لطالب وقع في المدرسة

● باقة الغربية - لمراسلنا - اقرت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم ١٩٨٠/١/٢، الاتفاق الذي تم بين وزارة المعارف والثقافة ووالد الطالب جميل قعدان الذي يدرس في المدرسة الاعدادية في باقة الغربية، وذلك بدفع تعويضات بقيمة (١٥) مليون شيكل لوالد الطالب عن العطل الذي اصيب به ابنه في اثناء وجوده في المدرسة.

وكان والد الطالب جميل قعدان تقدم، بواسطة المحامي غسان الهارية، بدعوى الى المحكمة يشكو فيها ان ابنه اصيب في عطل في يده يقدر ب ٣٠٪ في اثناء وجوده في غرفة الدراسة في المدرسة المذكورة، حيث وقع على الارض - وكان ذلك في ١٩٨٣/٦/٤ - فجاءت يده على مزهرية على ارض الغرفة ادت الى اصابته بعطل في الاعصاب.

انتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عقد اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر ياسيف، اجتماعا موسعا لهم، في اواخر الاسبوع الماضي، تم منه انتخاب لجنة جديدة لهم مؤلفة من السادة: خليل كريم (رئيسا) ومصطفى سعد (نائبا) والدكتور علي مالك (سكرتيرا) وعزت فرح واحد خطيب وزينات شريف وحنيفه خطيب (أعضاء).

وقد باشرت اللجنة مهامها بجمع التبرعات للقيام باعمال تطوير في المدرسة.

أزمة في «شينوي»

فيرشوفسكي نسي بنود اتفاقية الائتلاف الحكومي

● تل أبيب - رفض وزير الاتصال امنون روبنشتاين (شينوي) الاستجابة لطلب زميله النائب مردخاي فيرشوفسكي، عقد اجتماع سريع لمؤسسات الحركة، للبحث في إمكانية الانسحاب من الحكومة، بسبب ثلاثة مواقف للحكومة تتعارض ومبدأ «شينوي» - على حد تعبير فيرشوفسكي.

وهذه المواقف هي : قرار الحكومة إقامة ست مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة واقتراح رئيس الحكومة شمعون بيرس، حل قضية «من هو اليهودي» من خلال توسيع صلاحيات المحكمة الدينية - اليهودية، واقتراح وزير «الدفاع» رابين، سحب الجيش الاسرائيلي الى خطوط جديدة في لبنان دون تحديد موعد للانسحاب الكامل.

ويذكر ان حركة «شينوي» تواجه، هذه الايام، أزمة داخلية ناجمة عن الخلاف بين فيرشوفسكي من جهة وروبنشتاين من جهة ثانية، حول هذا الموضوع.

وقد ادعى روبنشتاين بأنه لا يؤيد الانسحاب من الحكومة «لأن «شينوي» يجب ان تدير كل نضالاتها من داخل الحكومة، بينما يرى آخرون في قيادة «شينوي» ان فيرشوفسكي «نسي» ان «شينوي» وقعت على اتفاقية الائتلاف الحكومي التي تنص على كل هذه الأمور.

نعي



محمد حسن ابو رضا ومحمود حسن ابو رضا وأولادهم وأفراد عائلة ابو رضا وجارين ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

أحمد حسن أبو رضا

المتوفي في دمشق عن عمر يناهز الثالثة والخمسين قضاها في خدمة وطنه وشعبه وخلّف وراءه زوجته وأربع بنات وولدين.

القوات الساندينية تقضي على ٩٤ من رجال المرتزقة اعداء الثورة

● ماناغوا ـ الوكالات ـ أكد بيان صادر عن وزارة الدفاع النيكاراغوية، في مطلع الاسبوع الجاري في ماناغوا ان الجيش الساندينيي قضى على ٩٤ من رجال المرتزقة المعادين للثورة في نيكاراغوا وذلك خلال الاشتباكات المسلحة التي جرت في أواخر الاسبوع الماضي شمال العاصمة.

ولم يشر البيان الى وقوع إصابات في صفوف الجيش الساندينيي.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأول (الأحد) ان كلا من اسرائيل وهندوراس والسلفادور تحولوا الى الموردين الرئيسيين للأسلحة والعتاد العسكري لعصابات المرتزقة المعادية للثورة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدول تتلقى المساعدة العسكرية بشكل سخي من الولايات المتحدة.

شارون ينعت مراسل «دافار» بأنه «كلب وكذاب ومريض نفسي»

● نيويورك ـ نعت أريئيل شارون، في أواخر الاسبوع الماضي، أمير اورن، مراسل صحيفة «دافار» الاسرائيلية، لدى مصادفته إياه في أروقة المحكمة في نيويورك بأنه «كذاب ومريض نفسانياً» ـ هذا ما نشرته صحيفة «معاريف» أمس الاول (الأحد).

وأضافت الصحيفة أن شارون كان نعت هذا المراسل بأنه «كلب»، خلال محادثة تلفونية مع احد الصحفيين الاسرائيليين.

المؤتمر الدولي ضد سباق التسلح: الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية التوتر العالمي

● هافانا ـ الوكالات ـ دعا المؤتمر الدولي ضد سباق التسلح ومن اجل السلام والتنمية، الذي انهى اعماله في اواخر الاسبوع الماضي في العاصمة الكوبية، الى بذل كل ما في المستطاع حاليا للبت في اهم مسألة راهنة وهي الحيلولة دون اندلاع حرب نووية.

وأكد المؤتمر، الذي حضرته وفود من ٤٠ بلداً في بيانه الختامي، ان السبب الرئيسي للتوتر القائم في العالم يعود، بالدرجة الاولى، الى سعي الولايات المتحدة لتحقيق التفوق العسكري.

واشاد المتحدثون امام المؤتمر بالاقتراحات التي قدمتها الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي من اجل السلام ولاستعداد هذه الدول اتخاذ اكثر الخطوات جذرية نحو نزع السلاح.

كاسبر واينبرغر:

البنتاغون سيواصل انتاج وتجارب السلاح المضاد للأقمار الصناعية

● واشنطن ـ «تاس» ـ صرح كاسبر واينبرغر، وزير الحربية الأمريكية، في مقابلة أجرتها معه، في أواخر الاسبوع الماضي، شبكة التلفزيون «سي.ام.ام.» بأن البنتاغون سيواصل انتاج وتجربة الاسلحة المضادة للأقمار الصناعية على الرغم من الاتفاق الذي جرى التوصل اليه حول إجراء المباحثات السوفييتية ـ الأمريكية.

ودعا واينبرغر الى مواصلة نشر نظام «ام. اكس» البلاستيكية العابرة للقارات.

بطرس غالي يخلط بين المشاريع المتناقضة ويدعو الى تبني الحلول «الجزئية»

● باريس ـ الوكالات ـ أكد بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، ان هناك اتصالات مكثفة تجري حالياً بين مصر والاردن و«منظمة التحرير الفلسطينية» لايجاد قاسم مشترك يساعد على التحرك.

وزعم غالي، في مقابلة أجراها معه راديو «مونت كارلو»، في أواخر الاسبوع الماضي، ان التحرك المصري والعربي الحالي هو لايجاد حلول، حتى ولو كانت جزئية (!!) لأزمة الشرق الأوسط. وأن الحلول «الجزئية» ـ على حد زعمه ـ أفضل من الوضع الراهن.

وأضاف وزير الدولة المصري انه يتعين التفريق بين الحلول العاجلة والحلول الآجلة للقضية «حتى نستطيع ان نتفق وان نجد موقفاً مشتركاً لأن هناك تدهوراً لوضع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع».

وخلط بطرس غالي، بشكل يثير الشبهات، بين مختلف المشاريع المقترحة، «سواء «مبادرة ريغن» ومشروع قمة «فاس» والمشروع الفرنسي ـ المصري او مشروعات أخرى»، متجاهلا ان بعضها (مشروع فاس مثلاً) ينص، صراحة، على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في انشاء دولته المستقلة بينما تهدف مشاريع اخرى (مثل مشروع ريغن) الى تصفية هذه الحقوق.

اغلاق ٢٦ صحيفة في اندونيسيا

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ علم في العاصمة الاندونيسية، جاكارتا، امس الاول (الاحد)، ان وزارة الاعلام الاندونيسية فرضت حظرا على صدور ست وعشرين صحيفة تصدر بانتظام.

خاطين كفرقاسم بيلاروسيا

● بقلم: محمود أبو شنب ●

خاطين

حدث ذلك هناك في صباح ٢٢ آذار العام ١٩٤٣ وحدث ذلك هنا مساء تشرين اول العام ١٩٥٦.

هناك في بيلاروسيا قرية اسمها خاطين. وهنا في اسرائيل، قرية اسمها كفر قاسم. وهنا وهناك، كان اهالي القريتين يحبون الارض والسلام ويؤمنون بانتصار قضيتهم العادلة.

هنا، في ليلة دهماء، قالوا: «احصدوهم». فحصدوا.وهناك في صباح بارد، قالوا: «احرقوهم». فحرقوا. هنا كان حصاد المجزرة (٤٩)، طفلا وشيخا وامرأة. وهناك، كان حصاد الحريق (١٤٩) طفلا وشيخا وامرأة.

نعرف هنا الكثير من تفاصيل المجزرة في كفر قاسم، ولكن قلة فقط، نعرف عن محرقة خاطين.

خاطين، قرية صغيرة هادئة ترقد وسط سهول تحيط بالقرية، وتنتهي باحراش كثيفة. خاطين، احدى قرى جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفييتية، تقع على بعد ٦٠ كيلومترا من العاصمة مينسك في اتجاه الحدود البولونية.

في الساعة الحادية عشرة من صباح ١٩٤١/٣/٢٢ دخلت قرية خاطين قوة مؤللة قوامها ثلاثماية جندي من الجيش الفاشي الهتلري يعتمرون الخوذ ويتأبطون الرشاشات ويصطحبون الكلاب المدربة المتوحشة مثلهم- وكان لم يبق في خاطين غير النساء والاطفال والشيوخ، بعد ان غادرها كل القادرين على حمل السلاح والتحقوا بالجيش السوفييتي، او بفرق الانصار التي التجأت الى الغابات وقامت باعمال بطولية هائلة في مؤخرة الجيش النازي.

طوق الفاشيست القرية، واقتادوا اهلها جميعا الى احد المخازن الفارغة، وسكبوا النفط على البناء الخشبي واشعلوا النار فيه بمن فيه. وطوقوا البناء من الخارج لضمان الموت لمن في داخله حرقا، ولضمان الموت لمن يخرج منه. فكان حصاد المجزرة ١٤٩ طفلا وشيخا وامرأة، قتلوا حرقا، كما اشعل الفاشيون النار في كل بيوت القرية. وهكذا، لم يبق في القرية ديار ولا نافخ نار ... بل بقي شخص واحد، اسمه «كامينسكي»، لا يدري كيف نجا من المجزرة الشنيعة وكيف دخل مكان الجريمة المحروق وقد اطبق سقف البناء على ما فيه، وكيف وجد بين الاشلاء المحروقة، احد ابنائه (١٥ سنة) وهو يلفظ انفاسه الاخيرة. وكيف حمله على راحتيه وانطلق صارخا كمن فقد عقله، حيث مات الفتى على راحتي والده.

بقي كامينسكي، الشيخ، شاهد عيان على المجزرة النازية. وبعد اقامة الانصاب التاريخية في مكان القرية، كان «كامينسكي» يقص على مئات آلاف الزائرين للمكان، ما شاهده بنفسه، وما اقترفته الفاشية الالمانية عدوة البشرية.

واقيم مكان كل بيت من بيوت خاطين ال ـ ٢٦ نصب تذكاري نقشت عليه اسماء واعمار سكانه. وفي اعلى كل نصب اثبت جرس كهربائي، وفي كل دقيقة، يدق واحد من الاجراس دقة واحدة ... طن ... وتندفع في مخيلة زائر هذا الاثر ملايين الصور، جنود هتلر يحصدون النساء والاطفال والشيوخ بفوهات الرشاشات الى المحرقة .. طن .. وكأنك ترى اللهيب والكلاب والفاشيست وعويل النساء وصراخ الاطفال ... طن ... ويغلي الدم في العروق شجنا وغضبا ... طن ... لن ننسى، ولن نغفر الى ابد الأبدين ... طن ... ويعيدك الجرس الى التفكير بالمجزرة، اذا شغلك التفكير عن غيرها.

في خاطين بنوا انصابا تذكارية، وفي كفر قاسم بنوا نصبا تذكاريا. لتبقى الانصاب هنا وهناك تذكر الاجيال بالخطر الفاشي، وفي ضرورة وأده وهو في المهد كي لا يستفحل.

وفي مدخل مكان الاثر في خاطين، ينتصب تمثال هائل لشيخ يحمل فتى ميتا على راحتيه، اشارة الى كامينسكي وابنه.

لم ينس مهندسو هذا الاثر الفاجع الرهيب، ال ـ ٩٢٠٠ قرية التي دمرها الفاشيست تماما في جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفييتية، ومنها، ١٨٦ قرية حكم عليها الفاشيست بالمصير نفسه الذي نفذوه في خاطين، حرق البيوت والسكان معا. واقيم على ارض خاطين ١٨٦ مربعا يتوسط كل منها عامود يحمل اسم احدى القرى المحروقة. وبنوا ما يشبه الشجرة، كل ورقة عليها تحمل اسم واحدة من القرى المحروقة.

ودمر الفاشيست الالمان ٨٠٪ من مجموع المساكن في الجمهورية. وقتلوا، بأساليب مختلفة كل نفس رابعة في الجمهورية. وغرست في وسط خاطين ثلاث شجرات متقاربة، إشارة الى انه بقي ثلاثة من كل اربعة من سكان الجمهورية.

ولم ينس مهندسو هذا الاثر الفاجع ايضا، ان يقيموا انصابا اخرى على شكل معسكرات الاعتقال التي اقامها النازيون في الجمهورية وعددها ٢٦٠ معسكرا. نقش على كل واحد منها عدد من اسماء هذه المعسكرات الرهيبة.

«بربروسا»

بيلاروسيا الاشتراكية السوفييتية احدى الجمهوريات الصغيرة نسبيا في الاتحاد السوفييتي، وعدد سكانها اليوم لا يتجاوز ٩،٥ مليون نسمة. وكان مجموع ما استشهد منها في الحرب التي شنتها الفاشية الهتلرية مليونان و٣٢٠ الف نسمة. وبالاضافة الى تدمير ٩٢٠٠ قرية، دمر الفاشيون ايضا ٢٠٩ مدن وبلدات. ومنها العاصمة «مينسك» التي تركها الهتلريون اكواما من الانقاض والخراب والركام.

طبق النازيون الفاشيست خطة «بربروسا» الهتلرية على اراضي جمهورية بيلاروسيا التي كانت اول من تعرض لحدة الهجوم الفاشي على الاتحاد السوفييتي. «بربروسا»، استهدف واضعوها الفاشيست الابادة الكلية للشعوب السلافية، وانتهاج اسلوب «الارض المحروقة» الفاشي. ذلك انه بالاضافة الى القتل والحرق، استاقوا ٣٨٠ الفا من الجمهورية من النساء والاطفال والشيوخ للعمل في المزارع والمعامل الالمانية كالعبيد تماما. كما استاقوا ٣ مليون راس من الابقار و٢،٨ مليون خنزير واكثر من مليون حصان، الى المانيا النازية. ودمروا كل المزارع والتعاونيات وحرقوا آلاف الهكتارات من الغابات. وسرقوا اكثر من تسعة آلاف تراكتور.

قدرة النظام الاشتراكي الجبارة في اعادة البناء

لا يمكن لغير النظام الاشتراكي، ان تكون له من القدرة الجبارة على اعادة ما دمرته الحرب، وفقط خلال ٤٠ عاما على قبر الوحش النازي. وليس من الصعب، تصور اوضاع جمهورية بيلاروسيا في السنوات الاولى التي اعقبت الحرب، والتي كلفت الاتحاد السوفييتي ما يزيد عن عشرين مليون ضحية. ولقد بوشر في اعادة بناء الجمهورية البيلاروسية منذ اليوم الاول لانحسار الظل النازي الاسود عنها. وبالمساعدة الاخوية من الجمهوريات السوفييتية الاخرى، التي كانت هي ايضا، بحاجة الى المساعدة، بدأ في اعادة البناء في ظروف سكنية صعبة جدا، وفي ظروف توزيع الطعام بالبطاقات .. وليس صدفة، ان تمنح العاصمة «مينسك» بطولة الاتحاد السوفييتي ووسام لينين ووسام النجمة الذهبية. حيث قام الحزب والشبيبة والشعب كله بدور هام جدا في اعادة البناء.

ماذا تنتج بيلاروسيا؟

بلغ انتاج هذه الجمهورية في العام الماضي ٩٢٣٠٠ شاحنة من مختلف الاحجام ومنها شاحنات تحمل (١٨٠) طنا. وستنتج في العام الحالي شاحنات تبلغ حمولتها (٢٢٠) طنا.

ثلاجات ٦٠١ الفا. تلفزيونات ١،٢ مليون جهاز. دراجات ٢٣٩ الفا. حليب ١،١ مليون طن. لحوم ٢٨٣ الف طن و٢٠٪ من انتاج الاتحاد السوفييتي من الساعات، و٥٢٪ من الاسمدة الكيماوية.

اما العاصمة «مينسك» فقد اعيد بناؤها على احدث طراز. وبعد ان كان عدد سكانها ٤٤ الفا في العام ١٩٤٤، اصبح سكانها اليوم ١،٥ مليون واصبحت مركزا للعلوم والصناعة والثقافة في الاتحاد السوفييتي كله. ومساحتها تعادل ٢٠٠ كيلومتر مربع، ويبنى فيها سنويا من ١٥ ـ ١٧ الف شقة سكن.

ويوجد في المدينة ١٤ معهدا للدراسات العليا و٢٤ معهدا للدراسة التكنيكية العليا. وفيها ١٥٠ الف طالب. وفي المدينة بنوا «ميترو» واستاد رياضيا ضخما ومطارا على احدث طراز، وعشرات برك السباحة المغطاة والمكشوفة ومئات التماثيل والحدائق والمتنزهات والفنادق.

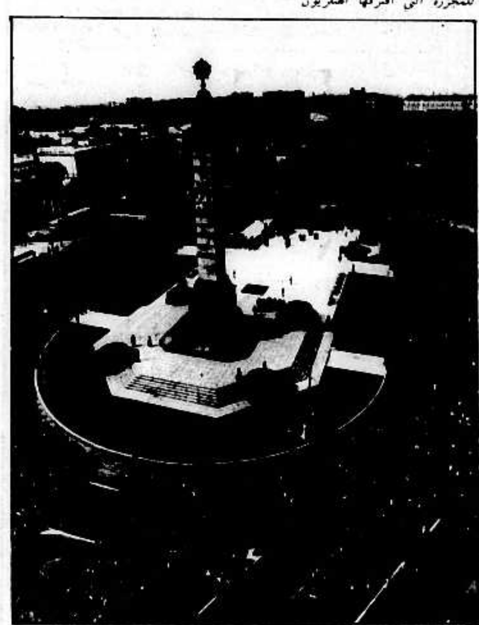
●●●

هذه هي نتائج الحرب الفاشية من جهة، ونتائج الجهد الجماعي الاشتراكي في اعادة ما دمرته هذه الحرب. فلتبق بيلاروسيا، وغيرها، جرس انذار لكل فاشي ومقبرة لكل متطاول على الاشتراكية المنتصرة حتما.

«مينسك» عاصمة جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية اليوم.



● محرر «الاتحاد» محمود ابو شنب ومرافقه السوفييتي في «خاطين» امام الاثر التاريخي الحي للمجزرة التي اقترفها الهتلريون



● منسك، ساحة النصر. وتظهر في الصورة الجماهير المحتفلة بالذكرى الاربعين لتحرير بيلوروسيا من المحتلين النازيين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الرابعة)

● «المأثرة العظمى». تأليف ـ فاسيلي ريابوف ●

● ألمانيا تضع اللمسات الاخيرة على خطة باربروسا ● هتلر يحدد الهدف: «نحن لا يكفينا تحطيم الجيش الروسي واحتلال لينينغراد والقفقاس ● يجب أن نمحو عن وجه الارض هذه البلاد ونفتك بشعبها ●

● ظل الاتحاد السوفييتي ـ وطن ثورة اكتوبر العظمى ـ عقبة رئيسية في طريق الهتلريين الى السيطرة على العالم.

وبعد استسلام فرنسا أصبح الهدف الاساس لالمانيا الفاشية هو الاستعداد المباشر للهجوم على الاتحاد السوفييتي. وتأجلت، الى زمن غير محدد، خطط الهجوم على الجزر البريطانية، (عملية «الاسد البحري»)، التي كانت مجال دعاية واسعة.

ان المغزى الحقيقي لهذه الخطط كان الاستعداد، سراً، للهجوم على الاتحاد السوفييتي والتظاهر بالتحضير للهجوم على الجزر البريطانية. وتوقع الهتلريون ان الضجة التي أثيرت حول عملية «الاسد البحري» ستساعدهم على عقد اتفاق مع بريطانيا وبذلك يتمكنون من تحييدها في فترة الحرب ضد الاتحاد السوفييتي. وخدمت الغرض نفسه غارات الطيران الالماني على المدن البريطانية، تلك الغارات التي استمرت حتى شهر أيار من العام ١٩٤١.

وكان في نية القيادة الالمانية ان تنهال على بريطانيا بكل قواها فور الانتهاء من «الحرب الصاعقة» ضد الاتحاد السوفييتي.

تلقت الاركان العامة في تموز (يوليو) من العام ١٩٤٠ مهمة البدء، فوراً، بصياغة خطة استراتيجية للحرب في الشرق. وقد جرى اعداد هذه الخطة في أواخر العام ١٩٤٠ ورمز لها بـ «خطة باربروسا»، نسبة الى الامبراطور الالماني فريدريخ الاول (الأعوام ١١٢٣ ـ ١١٩٠)، الذي اطلق عليه لقب باربروسا للون لحيته. لقد أشتهر ذلك الامبراطور في التاريخ على أنه منظم للحملات الصليبية الدموية الهادفة الى الاستيلاء على أراضي الغير، التي كانت تنتهي الى هزائم كبيرة في كثير من الاحيان. هكذا أضفى هتلر، بتلك التسمية، معنى رمزياً على الحرب ضد الاتحاد السوفييتي باعتبارها حملة صليبية جديدة ضد البلاشفة.

وجاء في التوجيه رقم (٢١) بتاريخ ١٨ كانون الاول (ديسمبر) من العام ١٩٤٠، الصادر عن القيادة العامة العليا للقوات المسلحة الالمانية، بالتصديق على خطة باربروسا ما يلي: «يجب على القوات المسلحة الالمانية أن تكون مستعدة لتحطيم روسيا السوفييتية بحملة خاطفة قبل الانتهاء من الحرب ضد انكلترا (خطة «باربروسا»).. يجب أن تدمر القوات البرية الاساسية للروس الموجودة في روسيا الغربية بعمليات جريئة عن طريق التقدم السريع العميق للأسافين المدرعة. يجب منع قوات العدو القادرة على القتال من الانسحاب الى سهول الاراضي الروسية الشاسعة. ويجب الوصول، عن طريق المطاردة السريعة، الى خط لا تستطيع منه القوات الجوية الروسية الاغارة على أراضي المانيا الامبراطورية. ان الهدف النهائي من العملية هو اقامة سور واق ضد روسيا الآسيوية على خط عام يمتد من الفولغا الى ارخانغلسك. وهكذا، وفي حال الضرورة، يمكن شل آخر منطقة صناعية باقية في أيدي الروس في الاورال، بواسطة الطائرات»*. وحدد التوجيه تاريخ ١٥ أيار (مايو) من العام ١٩٤١ موعداً لتمام الاستعداد للهجوم على الاتحاد السوفييتي.

هكذا كانت تبدو الحرب ضد الاتحاد السوفييتي بلغة الاركان العامة الفاشية. كانت خطة قرصانية تهدف الى القضاء التام على الاتحاد السوفييتي وتقتيل واستعباد شعوبه. ولقد تشدق هتلر عن ذلك، بصراحة ووقحة، في أحد اجتماعاته بقادة جيشه قائلاً: «نحن لا يكفينا تحطيم الجيش الروسي واحتلال لينينغراد وموسكو والقفقاس. يجب أن نمحو عن وجه الارض هذه البلاد ونفتك بشعبها».

صاغت القيادة الالمانية مجموعة كاملة من الاجراءات لاسترقاق شعوب الاتحاد السوفييتي، سياسياً واقتصادياً وايديولوجيا، ولابادة جزء كبير من الناس السوفييتيين جسدياً، وبالدرجة الاولى الشيوعيون منهم والموجهون السياسيون في الجيش الاحمر والاسرى من جنود الجيش الاحمر وقادته. ولاقى ذلك تعبيره في «الارشادات» و«التوجيهات» التي صادقت عليها، سلفاً، المراجع السياسية والعسكرية العليا. مثال ذلك الارشادات المتعلقة بالمناطق الخاصة (الصادرة في ١٣ آذار (مارس) العام ١٩٤١)، والتوجيه الصادر في ١٣ أيار (مايو) العام ١٩٤١ «حول قانون العقوبات الخاص في قطاع عملية باربروسا وحول الاجراءات الخاصة للقوات» والتوجيه المتعلق بمعاملة الموجهين السياسيين في الجيش الاحمر (الصادر في ١٢ أيار (مايو) العام ١٩٤١) وغيرها. وصيغت خطة النهب والسلب البربري لثروات الاتحاد السوفييتي صياغة دقيقة في «التوجيه المتعلق بادارة الاقتصاد في المناطق المحتلة حديثاً» (خطة «أوست» («الشرق») العامة على أساس تعليمات هتلر القائل: «نحن ملزمون بابادة السكان ـ ان هذا من رسالتنا ... لابد لنا من تطوير فن ابادة السكان...».

بدأ الاعداد العقائدي والسياسي للعدوان على اول بلد اشتراكي في التاريخ قبل بدء الحرب بكثير. وقد كان هتلر وحزبه، الذي سمي ـ لتضليل الجماهير ـ «بالحزب الاشتراكي ـ القومي»، ألد أعداء الاشتراكية والديمقراطية. كان ذلك الحزب حزب المجرمين المخربين، جلادي الحرية والديمقراطية. ومن أجل اختلاق مبرر للتنكيل بالحزب الشيوعي الالماني، نظم هؤلاء مؤامرة حرق «الرايخستاغ» (البرلمان الالماني) ثم اتهموا الشيوعيين بذلك وانهالوا على الحزب الشيوعي قمعاً وارهاباً. فاعتقلوا قائد البروليتاريا الالمانية، ارنست تلمان، حيث زج في معسكر للاعتقال ثم قتل بوحشية فيما بعد. وأقيمت شبكة من معسكرات الاعتقال في المانيا قبل بدء الحرب. وغصت هذه المعسكرات بالالوف من أبناء الشعب الالماني الوطنيين المخلصين.

وجرى غرس التقديس للقتل وابادة الناس في أي سن او جنس دونما شفقة، في نفوس الشبان الالمان. وسعى الهتلريون الى تشحيم وعي الالمان الشباب بسم الشوفينية المتطرفة والحقد على البشر وذلك لارغامهم على تنفيذ كل الاوامر بلا تذمر. ويجدر هنا القول إنهم نجحوا في عملهم الاسود ذلك.

(يتبع غداً)

* هوامش:
ـ سري للغاية! للقادة فقط. وثائق ومواد. موسكو ١٩٦٧، ص ١٤٩ ـ ١٥٠.

رياضة

□ في الدرجة الثانية

فوز مقنع ولكن الاداء ...

* الطيبة - غ. اولغا ٣:١ *



● محمود عبدالقادر ●

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل للطيبة: محمود عبد القادر (١٤) واسامة حاج يحيى (٤٨) ومحمد أبو العسل (٥٧ - ضربة جزاء ١١م).
● سجل لاولغا: الكسلاسي (٥٩).
● استاد الطيرة
● الحكم: ابراهام دوف (ضعيف)
● مستوى الاداء: ضعيف
● اللاعب الممتاز: محمود عبد القادر
● رفعات ركنية: ٤ - ٢ للطيبة

* أهداف المباراة *

● الدقيقة (١٤): مرر محمد ابو العسل الكرة الى زميله سامي حاج يحيى الذي رفعها الى منطقة حرام اولغا لتجد محمود عبد القادر يسددها برأسه الى شباك مرمى غفعات اولغا.

● الدقيقة (٤٨): مرر درويش عمشة الكرة الى اسامة حاج يحيى الذي اندفع بها ودخل منطقة جزاء غفعات اولغا وواجهه الحارس عندها سدد اسامة كرة قوسية فوق الحارس اعلنت عن الهدف الثاني للطيبة.

● الدقيقة (٥٧): تمريرات بين درويش عمشة وفواز منصور ومحمود عبد القادر الذي دخل بالكرة الى منطقة حرام غفعات اولغا ليعرقله المدافع الضيف ويشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م سددها محمد ابو العسل باتقان.

● الدقيقة (٦٩): قاد خط الوسط لفريق غفعات اولغا هجمة مرتدة على مرمى الطيبة وصلت الكرة في نهايتها الى قلب الهجوم الكسلاسي، غير المراقب الذي لسكنها عن بعد عشرة امتار مرمى عمشة.

* أحداث أخرى *

● الدقيقة الثالثة: رفع محمد أبو العسل الكرة الى منطقة جزاء الفريق الضيف فوصلت الى محمود عبد القادر المتوجد على بعد عشرة امتار من مرمى غفعات اولغا ولكنه بدل أن يقذف بالكرة على الطاير تواق في التسديد وصوبها في نهاية الامر الى العارضة.

● الدقيقة (٢٥): رفع محمود عبد القادر كرة جميلة الى رأس سامي حاج يحيى الذي سددها عن بعد خمسة امتار لم تجد طريقها الى المرمى.

● الدقيقة (٣١): مرر علي ذيب الكرة الى فواز منصور الذي راوغ حارسه الشخصي وتخطى حارس المرمى وامام المرمى الخالي سدد الكرة الى الخارج!

● الدقيقة (٣٥): اخطأ الحارس محمود عمشة في تقدير الخروج للتصدي لكرة رفعت من الركن فوصلت الى مهاجم اولغا الذي سددها باتجاه المرمى وجدت مصطفى ذيب يقظا للتصدي لها وانقاذ مرماه من هدف أكيد.

● الدقيقة (٧٧): تمريرات ثلاثية بين محمد ابو العسل ودرويش عمشة ومحمود عبد القادر وجد الاخير نفسه امام الحارس ولكنه اساء تسديد الكرة الى الشباك.

* اجمال *

واصل فريق الطيبة جمع النقاط والتقدم نحو قمة اللائحة وانهى المباراة التاسعة بدون خسارة ولكن اداء الفريق يتميز بعدم الثبوت.

وعلى الرغم من كون المباراة جامعة بين فريق قمة (الطيبة) وبين فريق قاع (غفعات اولغا) الا ان مهمة فريق الطيبة لم تكن سهلة اذ اظهر الضيوف اداء جيدا وانتشروا جيدا في ارجاء الملعب ولكنهم عانوا من نقص هداف موهوب.

بالمقابل اظهر الطيباويون اداء يثير الدهشة. لقد شوهدوا يعملون من أجل التخلص من الكرة واعتمدوا على ارسال الكرات الطويلة الى المهاجمين وكان اللاعب المخضرم محمود عبد القادر الضوء الوحيد والمشع فرأيته في جميع جوانب الملعب وبرز في الهجوم وسجل هدفا وكان شريكا حقيقياً في هدف آخر.

لعب فريق الطيبة بطريقة ٤ - ٣ - ٣. حارس المرمى محمود عمشة لم يطارد كثيراً ولكنه أخطأ في خروجه لكرة ركنية. اما خط الدفاع فكان متوسط الاداء. اما خط الهجوم فكان سيء الاداء. وفي الهجوم برز عبد القادر ذو الخبرة الفنية على الملاعب وتحرك وزملاءه بصورة جيدة فاحدثوا البلبلة في دفاع الفريق الضيف.

لعب الفريق الطيباوي في التركيب التالي:

محمود عمشة (٥)، مصطفى ذيب (٥)، عبد الهادي قعيق (٥)، محمد عبد اللطيف مصاروه (٤)، محمد ابو العسل (٥)، شاؤول ناحوم (٣)، علي ذيب (٥) اسامة حاج يحيى ٥، درويش عمشة (٦)، سامي حاج يحيى (٤)، فواز منصور (٤) ابراهيم ابو صبحة ٥ محمود عبد القادر (٨).

□ افضل (١١) لاعباً في اوروبا للعام ١٩٨٤

تمثيل رائع للكرة الفرنسية

* بقلم : عزمي نصير *

● أجرت مجلة «اونز» الرياضية الصادرة في فرنسا استفتاءها التقليدي في نهاية العام الماضي بين جمهور قرائها (يتم توزيع ٢٥٠ الف نسخة شهرياً في مختلف ارجاء اوروبا) لانتخاب أفضل (١١) لاعباً في اوروبا للعام الماضي ١٩٨٤.

وأشارت نتائج الاستفتاء الى النجاح الباهر لكرة القدم الفرنسية في العام المنصرم بعد ان فاز المنتخب القومي الفرنسي ببطولة اوروبا للامم في الصيف الماضي ولذا وقع اختيار القراء على خمسة من لاعبي المنتخب الفرنسي ليكونوا بين افضل (١١) لاعباً في اوروبا.

واختارت المجلة نجم الكرة الفرنسية ميشيل بلاتيني أفضل لاعب في اوروبا للعام الماضي بعد أن فاز بتأييد ٩٥،٢ بالمئة من جمهور القراء. وفاز زميله جان تيغانا بالحذاء الفضي (٩٠٪). بينما فاز المهاجم الدنماركي قرين الكيار لارسن بالحذاء البرونزي.

وفيما يلي اسماء اعضاء المنتخب ونشير بين قوسين الى الفريق الذي يلعب به كل لاعب والدولة التي ينتمي اليها ونسبة تأييد جمهور قراء مجلة «اونز» لهذا اللاعب:

● حارس المرمى: هارلد شوماخر (كولونيا، المانيا الاتحادية، ٥٣،٢ بالمئة) .
● ظهير أيمن: بتريك باتستون (بوردو، فرنسا، ٥٣،٤).
● قلب الدفاع: كارل هينز فرستر (شتوتغارت، المانيا الاتحادية، ٦٩،٦).
● الليبرو (القشاش): مكسيم بوسيس (نانت، فرنسا، ٨٠،٨).
● ظهير أيسر: هانز بيتر بريغل (فيرونا الطلياني، المانيا الاتحادية، ٤٠،٨).
● خط الوسط: ميشيل بلاتيني (يوفنتوس الطلياني، فرنسا، ٩٥،٢).
● جان تيغانا (بوردو، فرنسا، ٩٠).
● ألن جيريز (بوردو، فرنسا، ٤٤،٢).
● باولو روبرتو فالكاو (روما، البرازيل، ٤٦،٨).
● خط الهجوم: قرين الكيار لارسن (فيرونا، الدنمارك، ٥٦،٦).
● كارل هانز رومينغيه (انتر ميلانو، المانيا الاتحادية، ٥١،٤).

من هم اعضاء منتخب أوروبا ؟!

* شوماخر: الحارس الصلب *

هارلد شوماخر، حارس مرمى فريق كولونيا الاول وحارس مرمى منتخب المانيا الاتحادية. اختير افضل حارس مرمى في اوروبا في العام الماضي ويعتقد عدد كبير من المعلقين الرياضيين في اوروبا وخارجها ان شوماخر هو افضل حارس مرمى في العام حالياً.

انه لاعب محترف، عنده حرارة كالنار ولكنها خفية داخل قالب ثلج. انه يعبد لعبة كرة القدم ويتدرب اكثر من اي حارس مرمى آخر في العالم. يكره اللامبالاة في اللعب ولذا تجده يقظا دائماً ومتتبعاً لمجريات المباراة في دقائقها التسعين.

وصل شوماخر الى فريق كولونيا في العام ١٩٧٢ يبلغ الثامنة عشرة من عمره. وها هو يلعب موسمه الثالث عشر في الفريق نفسه. اشترك في اكثر من ٣٥٠ مباراة دوري وأمله ان يستمر في اللعب حتى العام ١٩٩٠.

● هارلد شوماخر ●

سجله الرياضي: فاز مع منتخب المانيا الاتحادية ببطولة الامم الاوروبية في العام ١٩٨٠ ولعب للمنتخب في المباراة النهائية للفوز بالكأس في العام ١٩٨٢ وشارك في بطولة الامم الاوروبية الاخيرة وأظهر اداء رائعا في لقاء فريقه المنتخب الاسباني على الرغم من أنه لم يستطع ان يمنع هزيمة فريقه ولكنه كان نجم المباراة.

عن منتخب المانيا الاتحادية يقول شوماخر: «فشل منتخبنا في الوصول الى المرحلة النهائية من كأس بطولة الامم الاخيرة ولذلك علينا أن نعيد بناء الفريق من جديد علنا نمحو الانطباع السيء الذي تركناه في نفوس الجماهير ونأمل ان نصل الى نهائيات المكسيك».

هذا هو هارلد شوماخر. تتحدث معه عن كرة القدم فيبدي استعداده للاستماع ساعات وساعات ولكن لا تحدثه في موضوع آخر.

(يتبع)

[illegible]

● منطقة حيفا ●

١. هـ كفر كنا	(١٢)	٩:١٩	٢٠
٢. تسور شالوم	(١١)	١٠:٣١	١٩
٣. يافة الناصرة	(١١)	٩:٤٢	١٨
٤. دبورية	(١٢)	١٣:٢٩	١٧
٥. ن. شأنان	(١٢)	١٨:٢٩	١٦
٦. عرابة	(١٢)	١١:٢٤	١٦
٧. الكابير	(١٢)	١٩:١٧	١١
٨. تل حنان	(١١)	٢٠:١٩	٩
٩. المكسور	(١٢)	٢٩:١٣	٩
١٠. كفر مندا	(١٢)	٣١:٢٢	٨
١١. العمل	(١٢)	٣٢:١٦	٤
١٢. بيسان	(١١)	٤١:١١	٤
١٣. نادي حيفا	(١٠)	٤٠:١١	٤
١٤. كفر مصر	(١٠)	٣٢:١١	٣

● منطقة مفراتس ●

١. كريات آتا	(١٢)	١٦:٣٣	٢٠
٢. هـ. سخنين	(١٢)	٣:٣٧	١٩
٣. نحف	(١٢)	١٤:٢٧	١٨
٤. هـ. جديدة	(١٢)	٨:٣٦	١٧
٥. ب. شفاعمرو	(١٢)	١٥:٣٧	١٦
٦. ابناء سخنين	(١٢)	١٤:١٤	١٤
٧. عبلين	(١٢)	٢٥:٢٤	١٣
٨. كفر سميع	(١٢)	٢٦:٢٢	١٢
٩. كريات حايم	(١١)	١٨:١٩	١١
١٠. دير الاسد	(١٢)	١٧:١٢	٩
١١. البعينة	(١١)	٢٣:١٦	٨
١٢. مـ جديدة	(١٢)	٢٦:١١	٧
١٣. جولس	(١٢)	٢٧:١٠	٥
١٤. المزرعة	(١٢)	٤٥:٨	١

● منطقة الجليل ●

١. مـ كفر كنا	(١١)	١٠:٥٠	١٨
٢. هـ. كرمئيل	(١٠)	٣:٣١	١٨
٣. ك. شلونة	(١٠)	١٣:٤٨	١٦
٤. صفد	(١١)	١٢:٣٢	١٦
٥. مـ طرعان	(١١)	١٣:٢٨	١٤
٦. متحاميا	(١١)	١٤:٢٠	١٣
٧. المغار	(١٠)	٢١:١٧	١١
٨. معليا	(١٠)	١٨:٢٤	٩
٩. شلومي	(١٢)	٥٣:٢١	٩
١٠. معلوت	(١١)	٣٧:١٥	٦
١١. الرامة	(١١)	٤٠:٩	٣
١٢. بوريا	(١١)	٤٣:٨	٣
١٣. يانوح	(١١)	٤٣:١٦	٢

● منطقة شومرون ●

١. ب. برديس	١٢	٩:٤٤	٢٢
٢. مـ زخرون	(١٢)	٩:٣٤	٢٢
٣. كشافة حيفا	(١٢)	١٤:٥٣	١٧
٤. قيساريا	(١٢)	١١:٢٩	١٧
٥. الفريديس	(١٢)	٢٠:٢٧	١٤
٦. الطولة	(١٢)	١٦:١٧	١٤
٧. هـ زخرون	(١١)	١٥:٢٠	١٣
٨. مـ ام الفحم	(١٣)	٢٦:١٩	١٠
٩. غ. مكرمل	(١٢)	٢٤:١٤	٨
١٠. مـ برديس	(١١)	٢٥:٢٠	٧
١١. جت	(١٠)	٣٥:٢١	٧
١٢. بنهامينا	(١٣)	٤٤:١٤	٤
١٣. معاوية	(١٣)	٣٠:١١	٣
١٤. عتليت	(١١)	٤٤:١٢	٣

□ درجة رابعة :

هـ. شعب - مـ. بيت جن ٢:١

● شعب - لمراسلنا - فاز فريق هبوعيل شعب يوم السبت الماضي على فريق مكابي بيت جن، ضمن مباريات فرق الدرجة الرابعة، بهدفين مقابل هدف واحد. سجل وحيد شحادة وجمال فلعور هدفي النصر لشعب. وامتاز في المباراة محمد شحيبر ويوسف خطيب.

الحزب الشيوعي - عين ماهل

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في النصف الثاني من الدورة التثقيفية وموضوعها «الأوضاع الاقتصادية وواجباتنا النضالية» وذلك يوم الأربعاء ٨٥/١/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة في القرية . المحاضر : جمال موسى .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - حيفا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١/١٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الشبيبة . المحاضر : زاهي كركبي .

الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

يدعوانكم لسماع محاضرة حول : مجلة «الجديد» وأهميتها وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : الكاتب سلمان ناطور .

الحزب الشيوعي طرعان

يدعوكم لسماع المحاضرة الرابعة في النصف الثاني من الدورة التثقيفية وموضوعها «العملية الثورية العالمية والصراع بين المعسكرين» وذلك اليوم ، الثلاثاء ١٩٨٥/١/١٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر . المحاضر : غسان حبيب .

لاعبو مكابي شفاعمرو في حديث خاص بـ «الاتحاد» الرياضي

المدرب بن داڤيد يجهل معنى تدريب فريق درجة اولى !

* ادارة الفريق تنوي استبداله بالمدرب حايم طال *

● من المتوقع ان تكون الخسارة التي لحقت بفريق مكابي شفاعمرو عصر السبت الماضي في الخضيرة امام مكابي المحلي، التي تعني ابتعاد فريق شفاعمرو مؤقتاً (؟!) عن المنافسة على احتلال القمة، المتوقع ان تكون هذه النتيجة حسمت أمراً هاماً وهو اقالة (أو استقالة) مدرب الفريق الشفاعمري ميشيل بن داڤيد من مهمته واستبداله بمدرب اخر هو حايم طال الذي سبق ودرب فريق شفاعمرو في اول موسم له في الدرجة الاولى.

فمنذ اكثر من اسبوعين قررت ادارة الفريق الشفاعمري، وان لم تعلن عن ذلك علناً، اعفاء المدرب بن داڤيد من مهمته واستبداله بحايم طال ولكن الادارة لم تخرج قرارها الى حيز التنفيذ أملة أن يستخلص بن داڤيد العبرة بنفسه ويقدم استقالته وهذا يعني عدم استحقاقه أي تعويض.

استياء اللاعبين من مدربهم ازداد بشكل ملحوظ منذ حوالي الشهر ولكن اللاعبين لم يتدخلوا في شؤون ادارة فريقهم التي أحضرت المدرب والمخولة بتسريحه ان ارتأت ذلك. من ناحية اخرى رأى اللاعبون ان الوقت غير مناسب لمطالبة الادارة باقالة بن داڤيد اذ ان الفريق سجل نتائج طيبة في المباريات الاخيرة!

لقد سبق وتحادثت مرارا مع احد كبار اللاعبين في الفريق الذي شرح في كل مرة التفيته ، فشل المدرب بن داڤيد في تسيير أمور الفريق والمقصود فقط تسيير الامور المهنية بمعنى ان المدرب لا يقوم بمهمته بالشكل الصحيح ولم يتردد هذا اللاعب في التصريح بأن «الفريق لا يعكس الصورة الحقيقية اذ انه لم يؤد عرضا جيداً طيلة هذا الموسم على الرغم من انه يسجل الانتصارات».

واذ أراد هذا اللاعب أن يثبت ما يقول دعاني وبالحاح لرؤية التدريب الاخير في الاسبوع الماضي عشية لقاء القمة في الخضيرة مؤكداً مسبقاً ان التدريب سيكون عادياً جدا وسيقتصر على تسديدات للمرمى وما شابه..

في الساعة الثالثة والنصف يطلب المدرب من لاعبيه التجمع في وسط الملعب ويلقي امامهم محاضرة نظرية ثم يدور النقاش وتمر (٢٥) دقيقة وتنتهي الجلسة واذا باللاعبين يؤدون التدريب «التقليدي» وهو التسديد الى المرمى ويستمر التدريب عشرين دقيقة تجري بعده «مباراة داخلية» على مساحة نصف الملعب وتشاهد قلبي الدفاع في الفريق يلعبان في الهجوم وكل لاعب يلعب على هواه وأنا أتساءل ما الفائدة من هذا التدريب المكرس للرهان بين الفريقين. الفريق الرابح يأكل حلوى على حساب الفريق الخاسر .. وينتهي التدريب.

انتهى التدريب والتقيت خمسة من لاعبي التركيب الاول في الفريق. ووجهت سؤالا واحدا فقط: هل تعتقد أن المدرب بن داڤيد يقوم بواجبه خير قيام ؟ النفي القاطع صدر من أفواه اللاعبين وأسهب أحدهم قائلاً:

«لم يكن تحضير الفريق عشية افتتاح الموسم جدياً. التدريبات خفيفة والمدرب لم يحضر برنامج عمل للموسم مثلما يتطلب منه ذلك. ولذلك نعاني اليوم من ضعف في اللياقة البدنية. لقد اعتدنا ان نؤدي تدريبات اكثر جدية وصعوبة في عهد المدرب السابق منشيه».

«أعتقد ان بن داڤيد غير قادر على قيادة فريق من الدرجة الاولى. انه يتبع طريقة اللعب الدفاعية في جميع المباريات ويطلب منا تسجيل الفوز. كيف يمكننا أن نفعل ذلك؟! أضف الى ذلك أن ميشيل يعاني من عدم مقدرته على فرض الطاعة على اللاعبين. انه يستمع الى الجميع ويحتار في اختيار القرار المناسب وقد حدث أن أجرى تغييرا في التركيب بناء على طلب هذا اللاعب أو ذاك».

«إنني اعتقد ان فريقنا يتمتع بخامات كروية جيدة بحاجة الى مدرب يعرف صقلها واستغلالها».

ويضيف لاعب آخر: «ان المدرب انسان طيب ولكنه يجهل القواعد الاساس للتدريب ويتوجب على الادارة أن تقيله قبل فوات الاوان».

ويتذمر لاعب آخر من تدريبات الاسبوع الاخير ويتساءل: «كيف يمكن ان نقبل بمثل هذه الاستعدادات للقاء فريق الخضيرة القوي. لقد اجرينا ثلاث مباريات ودية مع فريقين من الدرجة الثالثة وفريق الشبيبة ولم يعط لنا أي تدريب لياقة بدنية. كيف يمكن هذا؟! انني اتوقع ان نخسر المباراة في الخضيرة..».

هذا هو اذن الرأي السائد لدى معظم لاعبي فريق مكابي شفاعمرو وربما لدى جميعهم. وكما أسلفت فقد تكون خسارة الفريق مباراته في الخضيرة بمثابة «القشة التي كسرت ظهر الجمل».

﴿ اسعد تلحمي ﴾

● شمشون عيدو - غياب مستمر عن التدريبات ومكانه في التركيب الاول مضمون ! ●

«المدرب بن داڤيد انسان طيب ولكن..»

□□ لقاء مع اللاعب زهير الزعبي

لم انضم الى فريق شباب الناصرة بسبب وضعه المادي

[اللاعب زهير الزعبي (٢٥ عاما)، ابن قرية سولم، انضم مؤخرا الى فريق مكابي شلومو العفولة، من فرق الدرجة الاولى. خريج معهد «وينغيت» للتربية البدنية ويعمل استاذا في هذا الموضوع في المدرسة الاعدادية في المقيبلة. لاعبه المفضل محليا رفعت ترك وعالميا ميشيل بلاتيني]

□ متى بدأت حياتك الرياضية ؟

● زهير: منذ نشأتي كنت مولعا بالرياضة عامة وبكرة القدم خاصة. ومارست اللعبة بشكل منظم في العام ١٩٧٧ عندما انضممت الى فريق ابناء سولم من فرق الدرجة الثانية وكان وضع الفريق جيدا وأظهرت اداء كرويا جميلا وسجلت عددا كبيرا من الاهداف وفي العام ١٩٨١ احتل الفريق المرتبة الاولى الا ان لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي فرضت علينا عقوبة حالت دون ارتقائنا الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان سلبت منا ثماني نقاط وكانت هذه بداية الفترة السيئة التي يتوجد فيها الفريق حاليا.

□ ما هي الدوافع الرئيسية التي لعبت من اجلها لفريق بيسان، من فرق الدرجة القطرية في حينه ؟

● زهير: طمحت اولا وقبل كل شيء في التقدم اكثر فاكثر واضف الى ذلك العرض المادي المغري من الفريق الذي تمتع ايضا بوجود ملعب ملائم واجهزة ملائمة وهذا يدفعك الى اعطاء ما عندك من اداء جيد. كما ان لوسائل الاعلام القسط الكبير في شهرة اللاعبين الذين يلعبون لفرق متقدمة وهذا ما حصل لي اذ سجلت سبعة اهداف في اول موسم لي في الفريق ساهمت في بقائه في الدرجة القطرية لموسم اخر.

□ انت تلعب حاليا لفريق العفولة ولكنني علمت ان ادارة فريق شباب الناصرة ابدت رغبتها في ضمك الى صفوف الفريق.. ماذا حدث ؟



● زهير: الحقيقة هي ان ادارة الفريق النصراوي عرضت علي الانضمام الى الفريق ولكن وللأسف ونظرا لوضع الفريق المادي الصعب لم يتحقق ذلك.

□ ما هو رأيك بكرة القدم العربية في وضعها الحالي ؟

● زهير: يمكن القول ان وضع كرة القدم العربية في البلاد لا بأس به ولكن من جهة اخرى هناك عدة مشاكل اهمها عدم وجود اداريين مهنيين في ادارات الفرق العربية اضف الى ذلك التمييز في الميزانيات التي تخصصها الجهات المسؤولة لفرقنا العربية فهي تدفع مبالغ هزيلة جدا وهذا يقف عقبة امام تقدم المستوى. تنقصنا ايضا الملاعب المناسبة.

هناك حاجة ماسة الى الاهتمام بالناشئين وعلى المسؤولين في الفرق العربية الاعتناء بشكل افضل بالكوادر الشابة بدلا من احضار لاعبي تعزيز.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان ادارتي فريقي شباب الناصرة واخاء الناصرة تعملان في اتجاه بناء فريقين محليين وما ارجوه هو ان يحقق الفريقان نتائج افضل والتقدم اكثر الى اعالي اللائحة كما وارجو كل خير لفرقنا العربية كافة.

□ ما هي طموحاتك ؟

● زهير: ان ارتقي مع فريقي الحالي، مكابي العفولة الى الدرجة الاولى وان اكون سببا مباشرا في ذلك.

□ نتمنى لك التوفيق والنجاح المستمر والى الامام.

● جرى اللقاء قبل عودة الزعبي ثانية الى فريق بيسان.

□ عادل مطر □

فلاشات

● يكتبها : نعيم خيط ●

«نحن لا يكلفنا لاعبي التعزيز في الفريق والمدرب أكثر من ٣٥ مليون ليرة . وهذا مبلغ قليل» . هذا ما قاله لي أحد مديري الدفة في فريقنا العربي الذي نلتقيه اليوم في هذه الزاوية لنلقي عليه ضوءا أو «فلاش» اذا شئتم .

إنه فريق قمة تقليدي . فهو يتوجد فيها منذ ان انتقل اليها قادما من الدرجة الثالثة . يتوجد فيها ولم يتجح ان يتركها لينتقل الى درجة اعلى .

يضم الفريق في صفوفه أربعة لاعبي تعزيز والادارة مبسوطة من ان المبالغ التي تدفعها لهؤلاء قليلة ..! وهنا يبدأ الخطأ . يبدأ الخطأ عندما يظن أي اداري لأي فريق انه اذا ما كانت التكاليف قليلة فلا مانع في وجود لاعبي التعزيز . إن هذا الاداري لا يدرك - أو انه غير معني بأن يدرك ان أربعة لاعبي التعزيز يلعبون مكان أربعة لاعبين محليين وهذا يعني بالتالي حاجزاً في وجه الناشئين . أنظر الى الفريق الذي نحن بصدده فترى ان «دم الشباب» لم يدخل الى عروقه في السنوات الأربع الأخيرة . وتجد ان لا أسماء جديدة في الفريق سوى أسماء لاعبي تعزيز جدد يحلون محل لاعبين آخرين .

إن هذا التخطيط يعني ان مكوث الفريق في القمة لن يطول بل للأسف ، قد ينزلق الى الوراء وهذا ما لا يريده جمهوره ونحن إيضاً . فالوصول الى القمة كان سهلاً ولكن استمرار البقاء فيها وبطريقة العمل الواردة أعلاه سيكون صعباً مع انني أتمنى لهذا الفريق كل خير ونجاح .

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تدعو جمهور الشباب ، الرفاق والأصدقاء الجبهويين لحضور مؤتمر شباب الجبهة التأسيسي وذلك اليوم ، الثلاثاء ٨٥/١/١٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الصداقة في ام الفحم - فوق بناية البنك العربي .



أمسية حافلة في المركز الجماهيري في دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - في اطار نشاط «لقاء الشهر للأدب والفن» وفي برنامج «ضيف الشهر» ، استضاف المركز الجماهيري في دالية الكرمل الكاتب سلمان ناطور بمناسبة صدور كتابه «كاتب غضب» ، وأجرى معه عريف البرنامج ، فرحات فرحات ، حواراً حول الكتاب وموضوعه وأسلوبه .

وشمل البرنامج فقرات فنية (مسرحية وموسيقية وأدبية) اشترك فيها فنانون وأدباء من القرية والقرية المجاورة عسفيا . وبرز ، بين المشتركين ، نادر صيصي وقحطان عيسمي وكرم خيال ومارون طنوس في الغناء وسامي حلبي وعناد حلبي في العزف ومجدي حلبي ومنى ملاك وفرقة المركز الجماهيري في التمثيل .

وألقى وهيب وهبة قصيدة تناولت هموم هذا العصر استقبلت بالاستحسان من قبل الحضور . وقدم موهبة شعرية هي الطالبة آمال ابراهيم التي استقبلها الجمهور بحرارة لدى إلقاء قصيدتها . وألقت هيام قبلان قصيدة بعنوان «فارس المواسم» . وألقت هدى وهبة قصيدة من نظمها . وساهم مجدي حلبيّ في إلقاء قصيدة بالنيابة عن كاتبها الشاب نجدي حاطوم . أما راضي مشيلح فقد اتحف الحضور بقصيدة باللغة العامية بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الموسيقار فريد الاطرش .

واشترك في تقديم البرنامج حسام حلبي وفرحات فرحات وندعة زيدان . ويشار الى ان كل ما قدم من فقرات هو من انتاج فنانين وأدباء محليين يقوم المركز الجماهيري في القرية بتوفير الرعاية والمنبر لهم .

موسكو مستعدة لاستقبالكم !





● من اجل الصداقة والسلام والتضامن المعادي للامبريالية.
صدر هذا الملصق بمناسبة الاجتماع الثالث الذي عقدته اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب الذي سيعقد صيف هذا العام في موسكو.

(خاص بـ «الاتحاد»)

حكاية المذيع المصري علي فايق زغلول مع محمد عبدالوهاب

□ القاهرة - نقلت مجلة «الكواكب» القاهرية يوم ١٩٨٥/١/١ على لسان نجم الاذاعة المصرية علي فايق زغلول الحكاية التالية :

قال : اسمع يا سيدي . كنت قد سجّلت ذات مرّة حديثاً طريفاً مع موسيقار الاجيال الثلاثة .. وبعدها بسنة طلب مني زميلنا السوري عبد الهادي البكار ، المذيع معنا في فترة الوحدة ، ان اذهب معه الى عبد الوهاب لاقدمه اليه ، ولأقنعه بأن يدلي بحديث الى الاخ البكار .. وقبلت بكل ارتياح ..

وفي بيت عبد الوهاب استقبلنا بدماثته المعروفة . وبدأنا ندير جهاز التسجيل .. وبدأ عبد الوهاب يسجل حديثه .. وفي أثناء فترة الراحة بين شريطين استدعى السفرجي وطلب منه ان يحضر زجاجة كوكاكولا !

استطرد علي فايق زغلول قائلاً : خلّي بالك انه طلب زجاجة كوكاكولا واحدة .. وأدركت انه طلبها لعبد الهادي البكار .. وسألت نفسي هل اعتبرني مجرد صبي للبكار لا يستحق ان يطلب له زجاجة أخرى ؟ .. وغلى الدم في عروقي وفكّرت في الانسحاب !

وجاءت زجاجة الكوكاكولا .. وحلفت بالله أن انتفض خارجاً بمجرد تقديمه الكوكاكولا للبكار وتجاهلي .. واذا بعبد الوهاب يأخذ الزجاجة في هدوء .. ويبدأ في احتسائها في تلذذ واضح .. دون أن يعزم علينا ولو بشفطة !

وأتممنا تسجيل الحديث دون ان نشرب ولو كوب ماء مثلج ..

وانتهى الحديث .. وبدأ البكار بجمع شرائطه . واستأذن منّا عبد الوهاب لحظات ومال البكار على أذني قائلاً : يا أخي أنتم تسردون حكايات تشبه الاساطير عن بخل توفيق الحكيم .. ولكن الحكيم لا يمكن أن يصل في بخله الى هذا المستوى .. !

وقطع البكار استرساله حين جاء إلينا عبد الوهاب وقال وهو يبتسم في دماثة ..
- اتفضلوا .. الغدا جاهز ..
وكانت السفرة حافلة !

كرم مطاوع .. عبد الرحمن الكواكبي

● الاسبوع القادم يبدأ تصوير المسلسل التاريخي عبد الرحمن الكواكبي . المسلسل من ١٥ حلقة . ويقوم ببطولته كرم مطاوع وسهير المرشدي وسعيد عبد الغني ونجوى فؤاد وجمال اسماعيل وهناء ثروت واحمد الشناوي عن قصة وسيناريو وحوار محمد ابو الخير وإخراج علاء كامل ..

يتناول المسلسل حياة وجهاد المجاهد العربي عبد الرحمن الكواكبي الذي يدعو لنصرة الأمة العربية والذي تدرج في عدة مناصب عامة في الدولة ولكنه يرفض هذه المناصب ويحصل بالمحاملة ، ويضطر لمغادرة حلب بعد ازدياد اضطهاد الحكام له . ويقصد مصر حيث يرحب به الخديوي عباس ، ولكن الكواكبي يرفض ان يدعو له بالخلافة على المسلمين ويقوم برحلة يطوف بها العالم العربي من المحيط الى الخليج وأخيراً يموت على يد السلطان عبد الحميد .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٦/١

● صامدون، هنا، في اعالي الجليل رغم سياسة التشريد والشتاء ببرده وثلوجه، ورغم سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. صامدون مع التين والزيتون تحفظ ذكرى صفد وسعسع وقديثا وكفربرعم والصفصاف وميرون.
● ما اسم هذه القرية ؟

[● حيفا - «الاتحاد» «الصفحة الأخيرة» - مع هذا الموقع نعود، اليوم، لمتابعة نشر مسابقة «هل، حقا، تعرف وطنك ؟». وعلى الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة (الشهر السادس والاخير) جمع الاجوبة لديهم، حتى يوم ٢/١٥، على ورقة بيضاء، وارسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، على أمل ان تصلنا قبل نهاية شهر شباط، ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.

ونعود ونذكر بان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة. وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة خمسة اشهر من اصل ستة اشهر يشترك، تلقائيا، في السحب النهائي على الجوائز التالية :
١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا واياباً].

نتائج مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك ؟»

● الشهر الخامس ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي، أجوبة الصور التي دخلت المسابقة في شهرها الخامس (٢٤ صورة) وقائمة بأسماء أصحاب الحلول الصحيحة والفائزين بالقرعة.

● الاجابات الصحيحة ●

١) معاوية ٢) سور عكا ٣) قلنسوة ٤) شعب ٥) شفاعمرو ٦) الناصرة ٧) عرابة ٨) صندلة ٩) عارة ١٠) دنون ١١) بيت جن ١٢) عرعرة ١٣) كفر بره ١٤) فسوطة ١٥) جلجولية ١٦) كفر سميع ١٧) اللقية ١٨) بئر السبع ١٩) دبورية ٢٠) كفر قاسم ٢١) سخنين ٢٢) كفر كنا ٢٣) شعب ٢٤) عين ماهل.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

١) نظام صلاح ابو الهيجاء - طمرة ٢) موفق محمد ابو الهيجاء - طمرة ٣) وائل محمد ابو الهيجاء - طمرة ٤) سلام - حرفيش ٥) رغدة نمر - حرفيش ٦) وئام نمر - حرفيش ٧) فكري نمر - حرفيش ٨) علي ابو النعاج - حيفا ٩) علاء نزيه مخول - البقيعة ١٠) حنين ابو عقصة - معليا ١١) اشرف عماد برهوم - ترشيحا ١٢) مروان نزيه مخول - البقيعة ١٣) مروان عباس - دير حنا ١٤) رنا عباس - دير حنا ١٥) جاد عباس - دير حنا ١٦) لمياء احمد خطيب - دير حنا ١٧) مصطفى هزاع دحابرة - دير حنا ١٨) رلى رجا خطيب - دير حنا ١٩) نهاية عباس - دير حنا ٢٠) انصار رجا خطيب - دير حنا ٢١) أماني وسليمان نهاد زيادي - ابو سنان ٢٢) أنصار مخول مخول - جديدة ٢٣) عزه حنا مخول - جديدة ٢٤) ارهاب اديب مخول - جديدة ٢٥) اشرف بسام سرور - عيلبون ٢٦) محمود حميد ابو يونس - سخنين ٢٧) محمد حميد ابو يونس - سخنين ٢٨) جنان احمد ابو يونس - سخنين ٢٩) نائل محمد ابو يونس - سخنين ٣٠ ادهم عبد العزيز عيد - كابول ٣١) كوثر عبد العزيز عيد - كابول ٣٢) اتحاد عبد العزيز عيد - كابول ٣٣) ياسر عطا درويش - كفر ياسيف ٣٤) فداء عبد العزيز عيد - كابول ٣٥) مكيد عبد العزيز عيد - كابول ٣٦) جواد هاشم خطيب - المكر ٣٧) عبير نبيل طنوس - المغار ٣٨) عبد العزيز عيد - كابول ٣٩) كفاح عبد العزيز عيد - كابول ٤٠) اياد احمد خطيب - المكر ٤١) اسد عبد العزيز عيد - كابول ٤٢) سامر احمد خطيب - المكر ٤٣) استقلال عبد العزيز عيد - كابول ٤٤) اسامة زكي خطيب - دير حنا ٤٥) عبد الحكيم زكي خطيب - دير حنا ٤٦) هنيه زكي خطيب - دير حنا ٤٧) هند عفو خطيب - كابول ٤٨) فاطمة يوسف عمري - صندلة ٤٩) صبحية سليم عمري - صندلة ٥٠) محمد وفاطمة عفو خطيب - كابول ٥١) عوني عبده - حيفا ٥٢) ميسر رشيد مصري - جديدة ٥٣) شادي عقل شبيطة - الطيرة ٥٤) عفاف احمد ذياب - طمرة ٥٥) ليلى ذياب - طمرة ٥٦) روميو الياس - حيفا ٥٧) ندية زيدان - دالية الكرمل ٥٨) حسان بشارة - عين قنيه - الهضبة المحتلة ٥٩) سلوى موسى - عكا ٦٠) هبه يوسف غطاس - الرامة ٦١) جميل يوسف غطاس - الرامة ٦٢) عفاف غطاس - الرامة ٦٣) سهام خوري - الرامة ٦٤) نادر سمعان - الرامة ٦٥) شروق سمعان - الرامة ٦٦) منذر سمعان - الرامة ٦٧) فوزي ناصر - الناصرة ٦٨) جمال محمد سيد احمد - سخنين ٦٩) سناء جمال سيد احمد - سخنين ٧٠) محمد مصطفى شحادة - عرابة البطوف ٧١) حكمت وانصار وزياد مناع - مجد الكروم ٧٢) لينا ومروان ابو رحمين - مجد الكروم ٧٣) يوسف محمد الاسدي - دير الاسد ٧٤) قاسم محمد الاسدي - دير الاسد ٧٥) حسن محمد اسدي - دير الاسد ٧٦) فراس محمد اسدي - دير الاسد ٧٧) محمد حسن اسدي - دير الاسد ٧٨) عدي قاسم اسدي - دير الاسد ٧٩) ساره ونهاد وحسني محمد مناع - مجد الكروم ٨٠) سلوى وسميره كمال حاج - البقيعة ٨١) مشيل كمال حاج - البقيعة ٨٢) جليل ونجاة صباغ - البقيعة ٨٣) مياسه خطيب - دير الاسد ٨٤) دولت خطيب - دير الاسد ٨٥) جمانة خطيب - دير الاسد ٨٦) حسين خطيب - دير الاسد ٨٧) حسن خطيب - دير الاسد ٨٨) مريم خطيب - دير الاسد ٨٩) فرحه محمد ذياب - عرابة البطوف ٩٠) صالحه ذياب نصار - عرابة البطوف ٩١) عاطف مصطفى خطيب - عرابة البطوف ٩٢) نهاد ذياب خطيب - دير حنا ٩٣) ذياب احمد خطيب - دير حنا ٩٤) عارف خطيب - دير حنا ٩٥) معروف خطيب - دير حنا ٩٦) عاطف خطيب - دير حنا ٩٧) نهاية خطيب - دير حنا ٩٨) رزينه خطيب - دير حنا ٩٩) عزيزه عواد خطيب - دير حنا ١٠٠) سلوى فريد حسن اغبارية - مصمص ١٠١) عادل فريد حسن اغبارية - مصمص ١٠٢) محمد فريد اغبارية - مصمص ١٠٣) جمال ابراهيم اغبارية - مصمص ١٠٤) احمد فريد اغبارية - مصمص ١٠٥) علي صالح محاميد - ام الفحم ١٠٦) خالد ويوسف علي خطيب - الرينة ١٠٧) نظمية علي خطيب - الرينة ١٠٨) بلقيس علي خطيب - الرينة ١٠٩) موفق وحسين خطيب - الرينة ١١٠) ليل الياس حداد - حيفا ١١١) خوله الياس حداد - حيفا ١١٢) الياس بهو - الرامة ١١٣) جورج بهو - الرامة ١١٤) انشراح غسان حداد - الرامة ١١٥) عيسى سلامه - الرامة ١١٦) مها سالم خوري - الرامة ١١٧) هزار جورج خوري - الرامة ١١٨) ماري جورج خوري - الرامة ١١٩) باسر سلامة غطاس - عكا ١٢٠) رفيا غطاس - عكا ١٢١) خليل يوسف خوري - دير حنا ١٢٢) نسرين يوسف خوري - دير حنا ١٢٣) شحادة عبد سمري - جديدة ١٢٤) جمانة يوسف خوري - دير حنا ١٢٥) جنان خوري - دير حنا ١٢٦) نهى امين حبيب الله - عين ماهل ١٢٧) نهاد امين حبيب الله - عين ماهل ١٢٨) احمد امين ابو زهرة - عين ماهل ١٢٩) نوال عوض عثامله - الرينة ١٣٠) كوثر محمود خطبا - الرينة ١٣١) فوزية حسن دغش - دير حنا ١٣٢) صلاح حسن دغش - دير حنا ١٣٣) منيحة محمد خليفه - دير حنا ١٣٤) مزيد محمد خليفه - دير حنا ١٣٥) بهية زكي دغش - دير حنا ١٣٦) سامر سامي خطيب - دير حنا ١٣٧) وسيم صلاح دغش - دير حنا ١٣٨) راوية حاتي - المكر ١٣٩) ورد صلاح دغش - دير حنا ١٤٠) جلال سعود خليفة - دير حنا ١٤١) محمد اسعد مرشد - كابول ١٤٢) عمر محمد مرشد - كابول ١٤٣) رلى وعزيز وعبير محمد مناع - مجد الكروم ١٤٤) سعاد وروحي وامينة مناع - مجد الكروم ١٤٥) هيفاء درويش - جديدة ١٤٦) فلسطين احمد خطبا - الرينة ١٤٧) سناء جريس ناصر - ابوسنان ١٤٨) ايهاب سليم شقور - عكا ١٤٩) مرنا سليم شقور - عكا ١٥٠) افنان وحنا شقور - عكا ١٥١) عنان شقور - عكا ١٥٢) عماد واحد امين حبيب الله - عين ماهل ١٥٣) هيثم يحيى طه - دير حنا ١٥٤) بلال يحيى طه - دير حنا ١٥٥) هيفاء يحيى طه - دير حنا ١٥٦) محمود خالد خطبا - الرينة ١٥٧) طارق محمد عثاملة - الرينة ١٥٨) حنا سمير جريس - فسوطة ١٥٩) انور سمير جريس - فسوطة ١٦٠) عفو سليم علي - كوكب ابو الهيجاء ١٦١) عبير غسان يوسف - الرامة ١٦٢) حاتم غسان يوسف - الرامة ١٦٣) شيخة لبيب ابو عقل - كفرياسيف ١٦٤) سامر صليح - عيلبون ١٦٥) ناهدة صليح - عيلبون ١٦٦) صفاء خطيب - شعب ١٦٧) معتصم خطيب - شعب ١٦٨) جيهان علي خطيب - شعب ١٦٩) جمال علي خطيب - شعب ١٧٠) ايمان خطيب - شعب ١٧١) ريم خطيب - شعب ١٧٢) علي ظاهر خطيب - شعب ١٧٣) فاطمة احمد خطيب - شعب ١٧٤) زينات ابراهيم خطيب - شعب ١٧٥) جمالات خطيب - شعب ١٧٦) جنان خطيب - شعب ١٧٧) محمد ابراهيم خطيب - شعب ١٧٨) شاكر خطيب - شعب ١٧٩) خطيب خطيب - شعب ١٨٠) محمود ابراهيم خطيب - شعب ١٨١) احمد ابراهيم خطيب - شعب ١٨٢) محمد جمال خوالد - شعب ١٨٣) سعيد جابر خطيب - شعب ١٨٤) ادهم علي خطيب - شعب ١٨٥) احمد علي خطيب - شعب ١٨٦) عرين محمد خطيب - شعب ١٨٧) فداء هاني دغش - دير حنا ١٨٨) علاء هاني دغش - دير حنا ١٨٩) وحيد علي خطيب - شعب ١٩٠) صهيب جابر خطيب - شعب ١٩١) سعاد قادري - نحف ١٩٢) امية ناجي حوراني - مجد الكروم ١٩٣) محمد مصطفى غنامه - سخنين ١٩٤) مهيب يوسف غنامة - سخنين ١٩٥) حنين شهاب طربيه - سخنين ١٩٦) شدا شهاب طربيه - سخنين ١٩٧) غادة محمد عثاملة - الرينة ١٩٨) عائشة وعرين سليم عثاملة - الرينة ١٩٩) ناتاشا خالد عثاملة - الرينة ٢٠٠) سميرة احمد عثاملة - الرينة ٢٠١) بسمه عبد الرحيم ياسين - عرابة البطوف ٢٠٢) لؤي محمد ريناوي - الرينة ٢٠٣) طارق خالد - الجديدة ٢٠٤) باهر وملكه مناع - مجد الكروم ٢٠٥) نجلاء امين مناع - مجد الكروم ٢٠٦) عبد الكريم محمود دعيبس - نحف ٢٠٧) شكري علي ايوب - نحف ٢٠٨) حسين محمد ايوب - نحف ٢٠٩) نائلة احمد ايوب - نحف ٢١٠) رائق محمد دعيبس - نحف ٢١١) ريم محمد دعيبس - نحف ٢١٢) خالد دعيبس - نحف ٢١٣) رامي دعيبس - نحف ٢١٤) خالد محمد قيس - نحف ٢١٥) صفية محمد قيس - نحف ٢١٦) يوسف دعيبس - نحف ٢١٧) ختام دعيبس - نحف ٢١٨) اماني وفراس سلامة - مجد الكروم ٢١٩) ردينة سلامه - مجد الكروم ٢٢٠) مهدي خالد سلامة - مجد الكروم ٢٢١) نجلاء محمد سلامة - مجد الكروم ٢٢٢) صبحية سعيد سلامة - مجد الكروم ٢٢٣) محمد خالد سلامة - مجد الكروم ٢٢٤) باسل محمود الصح - عرابة البطوف ٢٢٥) فلسطين علي فارس - كوكب ابو الهيجاء ٢٢٦) احمد رجا محمد - كوكب ابو الهيجاء ٢٢٧) كارم محمود علي - كوكب ابو الهيجاء ٢٢٨) مفيد محمود علي - كوكب ابو الهيجاء ٢٢٩) صدقي محمود فارس - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٠) امال احمد فارس - كوكب ابو الهيجاء ٢٣١) ثائر مصطفى فارس - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٢) سماح مصطفى فارس - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٣) ياسمين احمد فارس - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٤) وسام نايف علي - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٥) عمار قاسم حاج - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٦) مريم قاسم حاج - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٧) بنان نايف علي - كوكب ابو الهيجاء ٢٣٨) اميره يعقوب خوري - ابو سنان ٢٣٩) وسميه محمود ابو يونس - سخنين ٢٤٠) رنين سعيد دوخي - دير حنا ٢٤١) سهام محمود ابو يونس - دير حنا ٢٤٢) سعيد احمد دوخي - دير حنا ٢٤٣) رحاب محمد ابو صالح - سخنين ٢٤٤) خوله ابو الهيجاء - كوكب ابو الهيجاء ٢٤٥) عبد المجيد محمود ابو يونس - سخنين ٢٤٦) خليل محمد غنايم - سخنين ٢٤٧) عبد الكريم مصطفى ابو يونس - سخنين ٢٤٨) عمار محمد عامر - سخنين ٢٤٩) عادل محمود عابد - سخنين ٢٥٠) سميحة محمد عامر - سخنين ٢٥١) علي حد عامر - سخنين ٢٥٢) سعيد وخالة وجمال جبران - الناصرة ٢٥٣) صارم نعيم شحادة - كفرياسيف ٢٥٤) مخائيل شكري شحادة - كفر ياسيف ٢٥٥) هند قندورة - عكا.

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

■ شادي عقل شبيطة من الطيرة بالجائزة الاولى. وهي مجموعة كتب مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.

■ طارق خالد من الجديدة بالجائزة الثانية وهي فيلم «فيديو» (الحدود) بطولة دريد لحام مقدم من محل مزوزو الصغير» لصاحبه نقولا عبدو في شارع الوادي في حيفا.

■ سلوى موسى من عكا بالجائزة الثالثة وهي طقم من اقلام «باركر».

«الحب فوق هضبة الاهرام» في كان

● «الحب فوق هضبة الاهرام» الفيلم الفائز بالجائزة الثانية - ٨ آلاف جنيه - في مهرجان القاهرة السينمائي الثامن .. اختاره «بيير هنري ديلو» المفوض العام لاسبوعي المخرجين بمهرجان كان السينمائي لتمثيل السينما المصرية في المهرجان الذي ينعقد في الفترة من ٨ - ٢٠ ايار القادم ليعرض ضمن عشرين فيلماً يتم اختيارها من جميع انحاء العالم . يشرف على اسبوعي المخرجين «جمعية مخرجي الافلام بباريس» وتهدف الى اتاحة الفرصة للاتجاهات المختلفة في السينما المعاصرة للتعبير عن نفسها دون أي تحفظات رقابية أو انتاجية ، وتقديمها الى الصحافة الدولية وعرضها على المشتغلين بالسينما .

«ديلو» حضر الى القاهرة للمشاركة في مهرجانها السينمائي الدولي واتجه المركز القومي للسينما فرصة وجوده وعرض عليه اكبر عدد من الافلام المصرية لاختيار أصلحها من وجهة نظر المهرجان .

المعروف ان مهرجان كان هو اكبر مهرجان سينمائي دولي ، والمعروف ايضا ان السينما المصرية ظلت عاجزة لسنوات طويلة من اقتحام أي من اقسامه العديدة .

«الحب فوق هضبة الاهرام» عن قصة نجيب محفوظ وسيناريو مصطفى محرم وتصوير سعيد شيمي واخراج عاطف الطيب وتمثيل آثار الحكيم واحمد زكي وهو من انتاج عبد العظيم الزغبي .

قصة مسلسلة

ماريا أم الانسان

■ بقلم: ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة: رياض بيدس)

(الحلقة الرابعة)

ايقظ البرد ماريا. وبعد ان فتحت عينيها وحدقت في السماء المليئة بالنجوم لم تفهم، للوهلة الاولى، اين كانت. لكن عندما عاودها رعب ما حدث وادركت انه لم تكن هناك نار جحيم ولا معلمون ولا ايفان، لا شيء عدا القرية المحترقة حتى الاساس، وقتل وموت، دفنت وجهها في القشور الباردة وتمددت هناك وهي تسكب كل ما في قلبها وتنشج.

لم تعرف ماريا انه في اثناء هاتين الساعتين او الثلاث، بينما كانت هي نائمة، اخترقت دبابات العدو خطوط الدفاع السوفييتية الضعيفة وراء النهر، وعملت على ابعاد جنودنا من خنادقهم واندفعت نحو الشرق مصحوبة بجنود المشاة وسلاح المدفعية المسير اليا. واتى صوت اطلاق المدافع من مكان أبعد وأبعد، ولم تسمع، اطلاقا، اصوات رشاشات وقذائف متفجرة، وخيم هدوء تام وأمن بينما كانت الشاحنات، التي بالكاد يمكن تمييز الاصوات التي تصدرها، تسير على طول الطريق العام الذي يمتد خمسة عشر كيلومترا، او نحوها، ليصل الى شمال القرية. ونادرا، جدا، ما كانت تئز القنابل الالمانية في الليل مختفية في السماء الداكنة. لم تعرف ماريا ولم تقدر ان تعرف انها تُركت وراءهم جميعا، وحيدة في هذا الحقل من الذرة الذي لم يقطفوا ذرته، وحيدة في مؤخرة الجيش الالماني، وتلك الجبهة تتقدم شرقا أبعد وأبعد، وكل القرى في المنطقة دمرت تدميرا تاماً حتى سويّت بالارض بناء على الامر الالماني. واما السكان الذين لم يعدموا بوحشية فقد شحنوا، بجفاء، الى المانيا، ولم تبق هناك نفس حية في هذه الغابات الخلفية، عداها.

دفنت ماريا نفسها في القشور ثانية خوفا من الظلمة، رغم ان الدفء، التي منحته القشور كان يكفي قليلا. وخمد نشيجها المرتعد وغطت في نوم عميق. ومرة ثانية، رأت في احلامها نتفا من حياتها: جنازة أمها قبل سنوات، ومداعبات ايفان الحارة جدا في ليلة من ليالي ايار وضوء القمر ينسكب على الغابة، صنع التبن، المروج الضيقة على طول ضفتي النهر، ورائحة العشب المقطوع المسكر والمنعش، وهي نفسها كعروس ابنة ثمانية عشر عاما تلبس رداء ابيض، وايفان حبيبها منتشيا وهو يقبلها، للمرة الاولى، على رؤوس الاشهاد. وسمعت حديث رجال القرية مختلفين، في تلك الامسية البارزة، عندما اتى ممثل لجنة حزب المنطقة ليقترح عليهم كلهم ان يشركوا المزرعة التعاونية في احتفالهم هذا، وهي تعاني آلاما من البرد وتلعن نتن سقيفة البقر القديمة ورئيس المزرعة التعاونية الذي لم يأبه لان يصلح السقف وكارهة حلب البقر الذي تورمت يداها منه.

ان الذي ايقظ ماريا كان زقزقة العقاعق. فتحت عينيها وراقبتها، دون ان تأتي باية حركة. كان عقعقان يتأرجحان على سيقان الذرة التي انحنت تحت ثقلها وهما يتحدثان عن شيء ما. لقد اثار الهدوء استغراب ماريا وكذلك هذه الطيور الحية، لانها لم ترَ ايا منها طيلة ثلاثة أيام. وسمعت دوي المدافع من مكان ناءٍ جدا، والقت الشمس اشعتها على الذرة. ومن بين صفوف الذرة بدت الاعشاب الضارة فضية من الندى الغزير. ازاحت ماريا القشور جانبا وجلست منتصبة، بينما طارت العقاعق مبتعدة دفعة واحدة.

كانت ضعيفة من الجوع والعطش، وعندما حاولت ان تقف شعرت انها مريضة ودائخة. ما الذي تعتزم ان تفعله؟ الى اين تذهب؟ وتذكرت فلاحي المزرعة التعاونية وهم يزرعون البطاطا بعد موعد زرعها المألوف، والشمندر والملفوف بالقرب من حقل الذرة. ولم يتم جمع أي شيء من الخضار، قررت «سأذهب الى هناك. والا سأموت». تقدمت ببطء من نهاية الحقل الغربية وهي تنظر حولها، بحذر، محاولة ان لا تمس سيقان الذرة خشية ان تفضحها خشخشة الاوراق اليابسة.

مشت بخطوات خرقاء وقصيرة. لقد كانت امرأة صغيرة ذات عينين بنيتين وانف ينتشر عليه نمش قليل، وبالكاد يستر جسمها الثوب البالي المبقع بالدم. وغلظ شعرها البني المحلول من قشور الذرة وسيقان الافسنتين وتغطت رجلاها العاريتان وقدماها الصغيرتان بالخدوش والكدمات.

عندما وصلت طرف الحقل نظرت حولها خوفا من مواجهة الالمان، وجثت على ركبتيها وزحفت بين صفوف البطاطا. ودون ان ترفع رأسها بدأت تحفر. آلمتها اصابعها المجروحة بشكل لا يطاق، لكنها تابعت الحفر مخرجة حبتين من البطاطا فركتها براحتيها كي تنظفها من كتل التراب الجاف والتهمتها بشراهة. لم تشبعا جوعها، بل اثارا، فقط، الما حادا في معدتها.

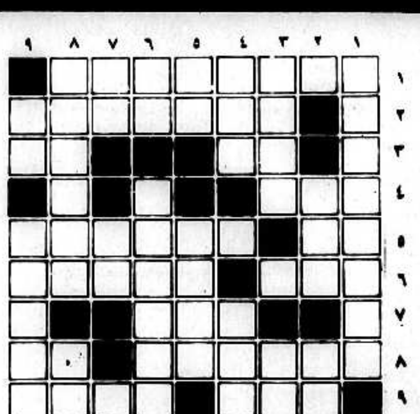
تمددت في الثلم وتوسدت يدها واغمضت عينيها. تذكرت، وهي مريضة بالشقاء، كل شيء كان في حياتها.

في الحرب الاهلية أعدمت كتيبة تأديبية من البيض اباها الشيوعي رمياً بالرصاص. آنئذ، كانت ماريا ابنة سبع سنوات، لكنها تذكرت كيف قاد اربعة كهول قوزاق ملتحين اباها، المقيد باحكام، الى مخزن الجيران، واوقفوه قبالة الحائط واعدموه رميا بالرصاص ورموا جثته في عربة ورموا بعض السماد على الغطاء وقادوا العربة في الحقول. كان مطلع الربيع عندما صار السماد، الذي تكتل في اثناء الشتاء، يتبخر، وكافحت الخيول العجاف طويلاً من أجل سحب العربة من الوحل. وعندما رحل البيض، جلب رجال القرية جثة ابيها ودفنوها في المقبرة. كانت ماريا تبلغ ستة عشر عاماً عندما ماتت أمها. واعتنى بها جاراها، ابو ايفان وامه. لقد اصلحا لها كوخها المتقوض وساعداها على تسييج الفناء بسياج من الاغصان والقصب والقضبان التي تضفر خصيصاً لهذا الغرض. كان ايفان اكبر من ماريا بثلاثة اعوام.

تعلم كلاهما اربع سنين فقط في المدرسة الابتدائية، لان المدرسة الثانوية كانت بعيدة جداً وكان الذهاب اليها صعباً. وكان عليهما ان يعملا حتى يحصلا على خبزهما اليومي. وكان كلاهما عضوي كومسومول، وكانا من اوائل الذين انضموا الى المزرعة التعاونية. وكان ايفان، لمدة طويلة، يراقب بعناية هذه الفتاة الصغيرة القوية البنية. وكثيرا ما ذهبا سوية، سيراً على الاقدام الى الغابات وامضيا امسيات الصيف الطويل وهما يجلسان على ضفة النهر. تزوجا بسرعة، وبعد سنة ولد ابن لهما اسمياه ڤاسيلي.

(يتبع)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : ريم عادل وفداء حلومه - كفرمندا ■□

الكلمات الأفقية :
١) من سهولنا + من حالات البحر
٢) دولة عربية + من العائلة
٣) للتعريف - من العائلة
٤) كلب
٥) من الحواس - من الاشهر + حرف
٦) صبي - من النباتات
٧) حرف + من الازهار
٨) جمع يمامة + متماثلان - مرض عضال
٩) نتبع (معكوسة) - الاسم الثاني لقرية جليلية

الكلمات العمودية :
١) أمير الشعراء
٢) سفينة الصحراء - الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٣) مؤذن الرسول - للنهي (معكوسة)
٤) آلة موسيقية - دولة عربية (غير معرفة)
٥) ثلثا لون - عروس البحر
٦) للتأفف (معكوسة) - تناضل من أجله الشعوب
٧) حرف جر - ثلثا أول
٨) من الطيور الداجنة + للنهي - حاجز
٩) حيوان قطبي - في الصحراء + حرفٌ .

■□ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية :
١) عمان - دمشق
٢) لين
٣) ساق - دار
٤) الاتاء - لب
٥) جهد - احب
٦) الرباط - ي ي
٧) جده - بغداد
٨) مل - تتل
٩) دير الزور

الكلمات العمودية :
١) اسرع - اجيد
٢) الجلد
٣) القاهرة
٤) ين - ند + ب - ما
٥) نا - ابلل
٦) غطاء
٧) مجد - دتو
٨) البادر
٩) قارب - بدل .